

الاسماء



الآنسة عليّة فوزي

الإدارة

مطبعة الجامعة : البشلاوي وشركاه

تليفون رقم ٣١ - ٤١ بستان

كافة الرسائل ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد علي حماد

الناقد

(مجلة فنية مصورة)

العدد ١٠ مليمت

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ عن نصف سنة

لا تقبل الايصالات ما لم تكن بختم المجلة

وبامضاء صاحبها

الحياة ..

- . . -

... والى سنين قلائل كنت أؤمن إيماناً راسخاً أن الحياة ليست إلا مزيجاً من ألوان متشابهة قوامها العذبة والسعادة والمرح والانسجام فيها العث والمجون ، والألوان تقضيها في قهقهة داوية ، تملأ بها عرض السهوات والأرض أو على الأقل ابتسامة لا تفارق الشفاه وسروراً يملأ القلب ويفيض في كل حين بشق ضروب السعادة والهناء

تلك هي نظرة الشباب الى الحياة وتلك هي آماله فيها وأمانه ، وماله وما يزال يافع العود غنى الصبا يسمم أزهى سنى حياته بألوان الحياة القائمة السوداء ، وأمامه الوقت الفسيح لكل هذا ؟

والى سنين قلائل لو طالعني في مدرجة الطريق عابس الوجه مقطب الجبين لأخذت بتلاييك ولاوسعتك ضرباً ثم لانهت عليك بمقال مسهب أطول من ليالى الشتاء أحدثك فيه حديثاً فلسفياً لا تفهمه - أو كذا لك - وأحاول أن أفسر أمامك « الحياة » تفسيراً حكماً إذا وعيته واتبعت فقد قضيت أيامك ماجناً لا هياً وخرجت من الدنيا كما دخلتها طفلاً أو شبه طفل لم تترك أثراً في الحياة ولم تقم بمهمتك فيها

لم تكن الحياة إلا سلسلة متتابعة متدفقة من زهور وورود ، ولم يكن يتعلق أكبر الآمال فيها بأكثر من ابتسامة غادة هيفاء أو رضى حبيب هاجر كنا وكانت الحياة تجري في سبيلها على أهون ما تكون وإذا بها تتوقف فجأة وإذا بالأيام تترينا من « ألوان » الحياة غير مانع وفإذا بذلك السرور واللهم يمازجه ألم ويخالطه الشقاء من شتى نواحيه وإذا بأثقال الحياة تنوء بها أكتاف الشباب فينقلب في ردا الطرف حسيراً وهو كسيف وتضطرب الأيام أن يبدل من فلسفة الورد والبلبل الصداح فلسفة الشوك والبومة الناعقة

وتلقى الشباب فإذا به يرتدى من ثياب الشيخوخة أسعلاً فوق اسمال قد تلمع من ثناها بقية من مرح الشباب وابتسامته ولكن سرعان ما يختفي هذا وتم الظلمة القائمة الحالكه وإذا بتلك الجنة الوارفة الظلال قد غاض ماؤها ويبدت أعضائها وأصبحت يباباً بلقماً وإذا بك في تحراء مترامية الأطراف لا تدري أنتعني بك الحياة وانت ضارب في انحائها شرداً وحيداً ، أم تمسح يد الزمن عليها فإذا بها مرة أخرى . . .

ماء وظلا وجنى ١١

والغريب في كل هذا أن الحياة لم تكن تساوى لدينا « جناح بموضة » فكنا نسرف في بعثتها ليل نهار لانكاد نملك أيدينا أو نبقى بقية للغد ، وتلك شيمة المسرف المتلاف ، أما اليوم وقد تبدلت لنا شيئاً آخر هو مزيج من ألم ولذة . أو هو على الأصح ألم خالص ، اليوم نملك يدنا بل ونفعلها الى عنقنا ونحرص على الحياة حرصاً شديداً

أما سر هذا التناقض فمرجه الى حكمة الشيخوخة التي أدركتنا قبل الأوان فاكتمسحت في طريقها خيل الشباب وطيشه ، والشيخ كما تعلم حكيم بحيل . والشباب طائش مبذر

وإذا هو . . . الألم الذي يطهر الشباب ويلزمه جادة الحق والفضيلة ان طوعا او كرها ويريه في الألم مالا يراه في اللذة من ألوان الحياة الحقة الصحيحة ، وهذا جد غريب

أفتراني أخطىء إذا قلت ان الحياة لا تفهمها ولا تحيط بسرها إلا عن طريق الألم وبعد أن تسحقنا يده العاتية ، أما في مرحنا وهونا فنحن لسنا إلا هازلين عابثين ولنا إلا أطفالاً لا نفهم لها وزناً أكثر مما يقيمه الصغير للعبه يلهو بها حيناً ثم تتناولها أسنانه الضعيفة فتأني عليها في لحظة أو بعضها كذاك نحن والحياة ان اشقت علينا فامدتنا بألوان من عذاب وألم فتفتحت لنا سبلها الغامضة فرحنا نشق طريقنا الوعر فيها واتسعت لنا امال وآمان ، وان قست علينا فابتسمت ابتسامتها الخلابه ، قضينا العمر ولم يتسع لأكثر من كأس وامرأة

محمد علي حماد



عضو البعثة الفنية :

يعلم كل من له اتصال بالوسط المسرحي وكل متابع لأخباره في السنوات الأخيرة ان وزارة الأشغال أثمر المباراة التمثيلية الأولى التي أقامتها في سنة ١٩٣٥ اقترحت ارسال زكي أفندي طلمبات الذي نال الجائزة الثانية في الدراما في بعثة فنية على حساب الحكومة ليدرس فن الدراما ، في معاهده المختلفة في فرنسا لما توسمت فيه من استعداد يؤهله لهذه الدراسة

هذا ما يملحه الناس ، ولكنهم لا يمانون كيف أصبح ترتيب الاستاذ زكي الثاني في الدراما مع أنه بشهادة الكل كان متفوقا على الاول في الدراما وكان يوسف بك وهي !
وم لا يمانون كذلك أى دسائس وعراقيل وضما يوسف وبعب في طريق الاستاذ زكي طلمبات في مناسبات كثيرة !
انا نطلع القراء في هذه الاسطر على منحة مخزية للاستاذ يوسف وهي

شاه واختفى من أمامه — ولو مؤقتا — شبح زكي الذي كان يقض مشجعه

ونجاة .. سمع أن عضو البعثة الفنية أرسل تقريراً مطولاً الى وزارة المعارف يقترح فيه أشياء كثيرة منها سفر فرقة تمثيلية الى باريس كما هو معروف .. ومن المنظور طبعاً أن يوسف لا يدع هذه الفرصة تفوته فهو ولا شك سيكون أحد أعضاء هذه الفرقة .. ولكن زكي هو الذي سيدرب أعضاءها وسيكون له أثر نجاحها ويوسف لا يطبق هذا

اذن .. ما العمل ؟
خير الوسائل أن يعرف سفر هذه الفرقة التمثيلية ويلقى اقتراح عضو البعثة ، فسعي لذلك وساعدته الظروف على اتعام فكرته إذ ان الكثيرين من الذين تقدموا لوزارة المعارف العمومية بأرائهم في المسرح المصري وفي وسائل رقيه لم يوافقوا على هذا الاقتراح

خدمت الظروف يوسف فاطماً وهذا باله

أخيراً

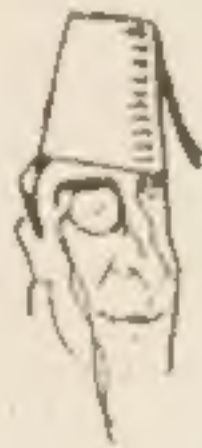
وبلغنا خبر قدوم الاستاذ زكي طلمبات في أكتوبر المقبل وقلنا في كلمة غامضة « لعل سبب قدومه ماتوى وزارة المعارف الاقدام عليه هذا الموسم من مساعدة التمثيل العربي مساعدة كبيرة أدبية ومادية » ولم نفه بأكثر من هذا

ومع ذلك ، كان في هذا الخبر الصغير مآطار النوم من عيني الاستاذ يوسف بك وهي — بالقلم المليون — وراح يسمي ويبحر ثانية

بين الوزارات والسواوين

وبلغ الخبر الى يوسف فهرول الى أبواب الوزارات يستعطفها ويتمسح بأسفرها صغير فيها ولو علم أن في يد فرانس او حاجب أن ينفعه لاهوى عليها بالتقبيل وللبهايد موعه
وكانت حجته الوحيدة أنه كصاحب فرقة ومدير مسرح سيكون اعلان هذه النتيجة الكارثة التي تنزل باسمه فيصبح هزماً في أعين الناس وينصرف الجمهور عنه ويقتل مسرح رمسيس أبوابه .

ولكن ما بهم لجنة المباراة من كل هذا ؟
وأخيراً وبعد تشنجات وتوسلات رأت اللجنة أن تضع يوسف في مركز الفائز الاول والاستاذ زكي طلمبات في مركز الفائز الثاني .. هذه حقيقة يعرفها البعض وم واحد الله أحياء يرزقون وفي استطاعتى ان أجمع مائة أصبح على الاقل أضعها في عين يوسف اذا كذبها



البعثة الفنية :

ولكن ازام هذا الامر الذي اضطرت اليه لجنة المباراة فكر حسين بك سرى وكانت له اليد الطولى فيها ، أن يكافئ الاستاذ زكي طلمبات وأن يعوض عليه المركز الذي كان يجب أن يكون فيه فاقترح ارساله في بعثة رسمية كما تقدم

بعد السفر :

وهنا خلا الجو ليوسف وهي فرقع فيه كما



المباراة

في المباراة الاولى تقرر بالاجماع أن الاستاذ زكي طلمبات يفضل يوسف بمراحل كثيرة وانه أبدى من الكفاءة والمقدرة ما يحمله في مركز الفائز الاول .

وفي الاسبوع التالي نشرت زميلتنا روزاليوسف نفس الخبر وعندها لم يصبح لدي الاستاذ الا كبر شك فيه .. فرجع الى دسائسه والى ما يعرف من وسائل غير شريفة وأسلحة لا يحسن استخدامها الا في الظلام وجدد مساعيه

وقد سمعنا أن وزارة المعارف قد قررت أن تعين الاستاذ زكي طليمات سكرتيراً للجنة الفنون الجميلة بها ، أعني في وظيفة ادارية لا يستطيع فيها أن يماكس يوسف وهي ولا أن يسبب له المتاعب والمراقيل .

على أن هذا القرار يمكن أن ترجع عنه الوزارة في أول فرصة عندما يظهر لمعالى وزيرها الشمسي باشا وجه الخطأ فيه ولخير ليوسف أن يريح نفسه ويفكر فيما يمسد عليه قواه المنهكة وأعصابه المكسدة



ثم خير له أيضاً ألا يقول على ملأ أن « جيبه » استاذ زكي طليمات رجل لا يفهم في الفن شيئاً وليست له أى قيمة ، لأن للناس عقولا تفهم ، وأقلما يستطيعون بها في وقت الحاجة أن يتحدثوا عن يوسف كؤلّف و خاصة عن روايته « المجنون » و « راسبوتين » وكدير فنى بعد أن لمسوا الخطه المزري في الموسم الماضى

أما عن حديثه مع مندوب زميلتنا روزاليوسف من أن زكي طليمات عند قدومه الى مصر يجب أن أن يتعلم أولاً ثم يعطى له المركز الجدير به فقد نسي المندوب على ما أظن أن يسأله « وأين تريد أن يترن » لاشك أن يوسف كان يجد الوقاحة الكافية التي تجعله يجيب هادئاً « فى رسميس طبعاً »

الترح ؟

على أن يوسف يستطيع أن يطمئن أخيراً ويهدأ فقد أتممت الوزارة « مؤقتاً » مشروع انشاء فرقة حكومية بعد مارأت من اخلاق زعماء المسرح في

مصر وتضاربهم وبعدم أرائت من اخلاقهم من انانيته ، ويفكر معالى وزير المعارف فى ارسال بعثة من الطلبة ليتلقوا مبادئ « الدراما » فى معاهد أوروبا المختلفة وقد علمنا أن اختياره وقع على الشاب الاديب احمد افندى حسين الطالب بالمدرسة الحديوية هو وبعض زملائه من نفس طائفة المدرسة وسيؤجل مشروعه انشاء الفرقة الحكومية الى حين

شيان

نشرت « المسرح » فى أحد أعدادها ذات مرة كلمة عن زوجة يوسف وهي تألم لها وسرعان ما حمل عصاته وجمع جموعه وهجم على حريدة كوكب الشرق لانزال القلب اللازم بزميلنا المرحوم عبد المجيد حلمى .. واليوم تكتب احدي المجلات المسرحية التي تتلقى وحيها من الاستاذ يوسف أفطع السباب والهجو في السيدة دولت أبيض زوجة الاستاذ جورج أبيض ولكن لم تحظر في محبة الاستاذ أبيض الزوج أن يفعل فملة كالتى حاولها يوسف فتبقى وسمه في جيبه أبدي الدهر ، بل لعل الزملاء محررى هذه المجلة لورأوا الاستاذ جورج ساعة تقرأ عليه هذه الكلمات لما أتعبوا أنفسهم قليلاً ولا كثيراً



بل هاهي السيدة دولت تتقدم بنفسها وتنزل الميدان ترد على مفترياتهم وأكاذيبهم بكل أدب ، لا تحاول أن تتمرغ في حماة القذارة التي يتمرغون فيها ، وانها لتعطيهم درساً نافعا في آداب المناظرة والناقشة لعله ينفعهم

شا كسير والشيوعية :

الشيوعية كما يتناول خبرها الرواة وكما تقرأ عنها في الصحف ، إباحية في مبادئها الى الغاية

القصى حتى أنها لا تربط رجلاً بامرأة ولا امرأة برجل ومن المقول أنها لا تعترف بما نسميه « الفيرة »

ولم ... ؟

ويؤكد هذه الحقيقة ما قرناه أخيراً في البريد الانجليزى من أنهم فى روسيا منعوا تمثيل رواية « عطيل » وصادروها بدعوى أن شا كسير هذا كان « سخيفاً » رضى الله عنه واسكنه فسيح جناته ، اذ جعل الفيرة قوام روايته ، مع ان الحياة لا يجب أن تكون فيها هذه العاطفة الخفية ،

والحق اذا كانت مبادئ الشيوعية كما نسمع عنها فالفيرة لفظة يجب أن تمنحي من سجل اللغات ؛ مادمت أستطيع في اليوم أن أتزوج وأطلق ماشئت من النساء مثنى وثلاث ورباع وخماس وسداس !

فرقة السيدة فاطمة رشدى

فى آخر مايو الحالى ينتمى عقد الاتفاق الذى بين السيدة منيرة المهديّة والحاج مصطفى حنفى سواء أبه أحد الطرفين الآخر بالفائه أم لم يفعل ولكن مع هذا فقد أرسلت السيدة منيرة المهديّة من شهر تقريباً الى الحاج مصطفى خطاباً تنبهه فيه الى الفاء العقد والى عدم ارتباطها به

وبلغ السيدة فاطمة رشدى نبأ خلو مسرح برتانيا فأجرت له لمدة ستة أشهر واتفقت مع صاحبه على أن يكون له جزء فى الماية من دخل الفرقة على ألا يقل نصيبه فى الشهر عن مبلغ معين

أما عما اعترضته السيدة منيرة فى الموسم المقبل فلا يزال طى السكتان ولكن هناك من يقول انها تفضل ان يكون لها صالة للفناء خير من المتاعب التي تلقاها فى فرقها



التمثيل وتطورة منذ ألف سنة الى اليوم

رواية تظل ٢٤ ساعة!

التمثيل في اليابان وليد زلزلة هائلة

هيجو كان يحكم تلك البلاد في الجيل التاسع لميلا
أي منذ ألف ومائة سنة .

وقد تقدم التمثيل وتطور في اليابان كما تقدم
وتطور في البلدان الأخرى ، فصار لدى القوم
اليوم مسارح كثيرة ودور للسينما ولبقية الملاحى
وهي دائمة غاصة بالمتفرجين لأن اليابانيين مبالون
بفطرتهم الى السرور والمرح وتقضية اوقات الفراغ
— خصوصا في الليل — في أماكن اللو .

وأسعار الدخول الى التياترو مرتفعة جدا في
تلك البلاد ، لا توجد نسبة بينها وبين الاسعار في
البلدان الأخرى . لكن الياباني يحرم نفسه
أحيانا من الطعام لكي لا تفوته مشاهدة رواية
جميلة ، خصوصا اذا كانت الرواية تاريخية حماسية
ومعظم الروايات التي تلاقى استحسانا لدى
الجمهور هي من الدرام الحماسي ، الذي تجعل
فيه البطولة والشهامة ومشابهمهم من الصفات التي
يتأثر بها الشعب الياباني عن غيره من الشعوب ، والتي
يلقى عليها أهمية كبيرة

والروايات اليابانية طويلة جدا ، تختلف في
ذلك عن بقية الروايات في العالم كله . فان الرواية
تبدأ في الساعة الثامنة أو التاسعة صباحاً ، ولا
تنتهى قبل الساعة العاشرة مساءً ، أو بعد
نصف الليل وكثيرا ما يحدث أن نظل الرواية
الى صباح اليوم التالي أي أن حفلة التمثيل الواحدة
تستغرق في اليابان ١٢ ساعة على الأقل ، وأحيانا
١٧ و ٢٠ و ٢٤ ساعة وهذا ما لا يحدث في بلد آخر

والمذكر يطرد المؤنث ، فكان لا بد والحالة هذه
أن ينهزم الدخان أمام النار ! وصدرت أوامر
الامبراطور بأن تقام حفلات راقصة على ضوء
النيران ، وأن تتصاعد الصلوات الى الآلهة مرضاة
لها . ومنذ ذلك الحين ، صار الناس يؤمون
الأماكن التي تقام فيها تلك الحفلات والتي تحولت
شيئا فشيئا الى مسارح وملاحى !
هذا هو أصل التمثيل في اليابان . والامبراطور

نقل هنا الى القارى ما تقول جريدة « زوكو
يهونجى » اليابانية بهذا الصدد :
« في عهد الامبراطور هيجو ، زلزلت الأرض
زلزلا هائلة ، ودمرت مدنا كثيرة ، وأصبح
آلاف من الناس بلا مدين ولا مأوى . وتصاعد
من الأرض دخان كثيف تنبعث منه رائحة كريهة
جداً ، فجعل الناس يوقدون النار بكثرة لطرد
ذلك الدخان المزعج ، اذ أن المؤنث يطرد المذكر



(المثلة اليابانية سادايا كوتشى دور فتاة تموت على المسرح)

ومن أغرب الأمور أيضاً أن الممثلين لا ينتظرون وراء الكواليس لكي يدخلوا الى المسرح عند ما يأتي دورهم ، بل يظلون منتظرين ذلك في مكان خاص ، في مؤخرة الصالة ، حتى اذا حان وقت دخول الممثل ، فإنه يحتاز جسرا ممتدا من مؤخرة الصالة الى المسرح ، ويمر فوق رؤوس المتفرجين الذين ينظرون اليه باعجاب ويصفقون له حتى يصل الى المسرح ويبدأ تمثيل دوره . وفي أثناء ذلك يكون الممثلون الآخرون ساكنين صامتين منتظرين وصول الزميل الذي كثيرا ما يعتمد البطء في مشيته ؛ لكي يتعمم مدة طويلة بتصفيق الجمهور وهتافه .

واليابانيون يحترمون الممثل احتراماً عظيماً ويحلونه في مكانة عالية جداً . وعظماء اليابانيين يسمعون أحياناً سمياً متواصلاً لكي يتم لهم التعارف بأحد مشاهير الممثلين . وكثيراً ما يحدث أن يضع الممثل الشهير « تعريفة » خاصة لتحياته مع الناس فإنه مثلاً يحدد مائة أو مائة وخمسين فرنكاً ثمناً لكل ساعة يقضيها معه أحد المعجبين به . فيتقدم اليه القوم طالبيين محادثة ويطلبون أن تستغرق المحادثة ساعة أو أكثر ؛ ويرسلون مع طلبهم المبلغ المحدد وهكذا يرجع الممثلون من مهنتهم في أوقات الراحة

وعندما يموت ممثل ياباني معروف ، يحزن عليه الجمهور حزناً شديداً ، كثيراً ما يبر عنه القوم بالامتناع عن الذهاب الى التياترو مدة اسبوع أو أكثر ، ويلبسون الحداد اربعين يوماً أو أكثر كما لو كان الميت قائداً عظيماً أو أميراً خطيراً والممثل هو الذي ينشر الأزياء الجديدة ، والثوب الذي يلبسه الممثل أو الممثلة في نظر اليابانيين خير الاثواب وأقربها الى الذوق . فلا يمضي يوم على ظهور الممثل أو الممثلة في ثوب جديد حتى يكون سكان المدينة كلهم ، رجالاً ونساءً ، قد صنعوا لانفسهم ثوباً مثله .

ومما هو معروف ومشهور ان الزى الاوروبى قد أدخله الى اليابان ممثل يدعى كيكو جورو

فقد ظهر هذا الممثل ذات يوم لابسا بدلة افرنجية وبفمه سيجارة . وفي اليوم التالى ، فعل القوم مثله ودخل الزى الافرنجى الى البلاد

على أن القوانين القديمة كانت تحرم على الممثلين الاختلاط مع الممثلات والعمل معهن على مسرح واحد . فكنت ترى مسرحاً لا يعمل فيه غير الرجال ، فيمهد الى ممثلين بأدوار النساء . كما أن مسارح أخرى كانت تعمل فيها الممثلات فقط فيمهد الى نساء بأدوار الرجال لكن هذا القانون ألغى سنة ١٨٩٠ وأصبح التمثيل حراً لا يقيد قيد

وقد اشتهرت في اليابان ممثلة تدعى ساداياكو واطلق عليها الناس اسم ساره برنار الاسيوية . وهذه الممثلة زارت باريس منذ عشرين سنة فاعجب بها الباريسيون اعجاباً شديداً واعترفوا لها بالنوع . وم الذين لا يقرون بالنوع الا لابناء قومهم

وفي عاصمة اليابان اليوم عدد عظيم من المسارح ودور السينما . والروايات التي تثير اهتمام الجمهور هي كما قلنا الروايات الخماسية ، التي يقوم موضوعها على اساس تاريخى ، والنوع الذى يفضاونه على سواه هو النوع الذى يدور فيه الموضوع حول

فكرة الانتقام من عدو ؛ أو فكرة الاخلاص للعرش أو للمبدأ .

وقدمت على المسارح العربية رواية موضوعها ياباني وهى رواية « الشرف الياباني » التي مثلها الاستاذ أبيض وهذا النوع من الروايات هو الذى يثير اعجاب اليابانيين وينال استحسانهم

والآن لو أردنا أن نقدر مقارنة صغيرة بين المسارح فى اليابان وبينها فى مصر لما وجدنا سبيلاً الى ذلك فدور المسارح هناك من الفخامة والجلال بحيث لاتعد أزياءها دار الاوبرا الملكية الا « كوخاً » حقيراً ، ثم الجمهور هناك يحترم الممثل ويقدره بينما الجمهور فى مصر يحتقره ولا يكاد يقيم له وزناً بل لو نظرنا الى أخلاق الممثل الياباني وزميله المصرى لوجدنا البون شاسعاً فهناك يقدر مهنته حق قدرها ، أما هنا !

وعلى هاتين الصفحتين يجد القارىء مشهدين من المسرح الياباني يستطيع أن يقارنهما بما يراه على مسارح مصر ان أراد



(مشهد مسرحى فى رواية يابانية)



(أشارة الجمعية السرية)

مقتل طلعت باشا الصدر الاعظم

الجمعيات الثورية الارمنية في تركيا

كيف وقعت الجريمة - شهادة الجنرال فون ساندرسن
تبرئة القاتل

في ولاية استانبول ومثلها في دوائر الاناضول المختلفة . واستطاعت هذه الجمعيات الارمنية وقد وجدت من الاثراك انفسهم من يشد أزرها ويساعدها أن تنقل مركزها الرئيسي من جنوا الى الاستانة نفسها . ولكن ما لبث الفريقان المتحذنان ان اختلفا وانفصل كل من أخيه في عام ١٩٠٩

الحرب

وقامت الحرب فمقدت جمعية « طاشناق » اجتماعها الثامن في أرضروم وقررت عدم دخول تركيا فيها وأرسلت بذلك الى فروعها في روسيا وقفقاسيا وأمريكا ومصر ويران والبلقان . وأحسن حكام الولايات التركية بهذه الحركة فأرسلوا خبرها الى الاستانة ومن هناك جاء امر « باعدام » كل من يخالف أمر التجنيد دون محاكمة اذ أن قانون الدولة يسمح بذلك لانه يعد كل عاص لهذا الامر مرتكباً جريمة الخيانة العظمى . وازاء هذا رمت هذه الجمعيات علم الثورة في وجه الحكومة وأذاعت في منشوراتها على جميع الأرمن أوامرها بعصيان الحكومة وعدم اتباع ما تصدره من قوانين ولوائح . فاضطرت الدولة ازاء هذه الحركة الواسعة النطاق أن تستبعد جميع الارمن عن خطوط القتال وأمرت بنفيهم محروسين الى داخل البلاد خشية غدرهم بالجيش المحاربة وقد عد رؤساء الارمن هذا القرار من الحكومة بمثابة اتهام لهم . ولما كان طلعت باشا يتولى في هذه الاثناء « وزارة الداخلية »

حدود الدول الثلاث - تركيا وروسيا ويران
ثانياً - العمل لخدمة احدى الدول الاوروبية الواسعة النفوذ في كل ما تريد ضد هذه الدول الثلاث ونظير ذلك تساعد هذه الدولة الجمعية بالمال والسلاح ونما الى الحكومة الروسية نبأ هذه الجمعية فشددت عليها النكير وزجت بكبار رجالها في السجون وشردت أعضاءها في طول البلاد وعرضها وهما تأكدت هذه الجمعيات السرية أنه من المثلث العمل داخل الحدود الروسية فقلقت مراكزها الرئيسية الى تركيا ويران . وما هي الا سنوات حتى كان نفوذها قد انتشر كالوباء في كل مكان وتقوى ساعدها وأصبح لها فروع في كل مدينة بل وفي كل بلدة

وانتهزت بعض الدول هذه الفرصة السانحة لاقضاء نهائياً على « الرجل المريض » كما كانوا يدعون « الدولة العلية » فساعدت هذه الجمعيات بنفوذها وأمدتها بالأموال والأسلحة بل وفتحت صدرها لها فأنشأت لها فرعا في جنوا ومن هناك كانت الأموال والأسلحة والذخائر توزع على كل القروع والمراكز الرئيسية في تركيا ويران الاتحاديون وجمعية طاشناق

وفي سنة ١٩٠٨ رأى الاتحاديون أن يستفيدوا من نفوذ هذه الجمعيات وقوتها ففقدوا معهم اتفاقا على العمل سوياً . وبذلك استطاع الاتحاديون في انتخابات مجلس المبعوثان أن يحوزوا أربعين كرسيًا

لم يكن مقتل طلعت باشا الذي شغل في وقت من الاوقات منصب الصدارة العظمى لدى الباب العالي في الاستانة العلية الا بدأ سلسلة من جرائم القتل والتخريب عقدت عليها النية لجمعيات الأرمنية السرية التي كانت في ذلك الوقت تتغلغل في كل مكان في تركيا وكان نفوذها قد بلغ شأواً بعيداً

متى تألفت هذه الجمعيات ؟

في أواخر عام ١٨٩٣ وأوائل ١٨٩٤ قام أرمني ثوري يدعى « زاوريان سيمون » بالدعاية الخطيرة ضد تركيا وضد رجال الحكم فيها وراح يست مبادئه الثورية في الحفاء وأخذ يطوف في البلاد ناشراً آرائه ومبادئه ، وأحست به الدولة العلية وبأعماله فنفته الى روسيا ، وما كاد يدخل حدود هذه الدولة ، وقد سبقته الاخبار عن مبالغ خطورة هذا الرجل وخطورة آرائه ، ما كاد يصل الى الحدود حتى قبض عليه وزج في السجون ولكن وقع هذا بعد فوات الوقت اذ أن الاذهان كانت قد تسعمت نهائياً بما نشر من آراء فتألفت الجمعيات السرية في كل مكان وبدأت تنفت سمومها في بنى وطنها من الأرمن الذين سرعان ما انحرفوا في عضويتها بالامرات والمثبات . وأبعد هذه الجمعيات نفوذاً وأشد ما خطورة كانت جمعية « طاشناق »

مبادئ جمعية طاشناق

أولاً - انشاء مملكة مستقلة للارمن داخل



« طلعت باشا »

فقد صمموا على الانتقام منه وسدروا قرار جمعية « طاشناق » بالحكم عليه بالاعدام

جلسة ٩ أبريل سنة ١٩

وفي مساء ٩ أبريل سنة ١٩١٥ اجتمعت جمعية طاشناق في مركزها الرئيسي بالاستانة في حي بك أوغلي في أول شارع جمال نمرة ٣٣ ودام الاجتماع حتى الفجر وكان يحضره بعض أعضاء مجلس الممويثان وقرر المجتمعون قتل طلعت باشا وجميع رجال جمعية الاتحاد والترقي لرفضهم الاتفاق معهم ثانية وكانوا يتصدرون الحكم في البلاد في ذلك الوقت، ثم اختاروا لجنة من أنشط أعضاء الجمعية لتنفيذ قراراتها وجعلوا على رأسهم نوري خطر يدعى « اندريان آرام »

واتصل الي علم الحكومة نبأ هذا الاجتماع فأمرت في اليوم التالي بالقبض على أعضاء الجمعية ونفيهم الى داخل الاناضول، ولكن « اندريان » تمكن من الهرب وبذلك نجى من حكم الاعدام الذي كان ينتظره وفر الى حلب حيث كون عصابة هائلة من المجرمين سافكي الدماء، وحيث عاش مطمئناً وسط اخوانه من الارمن الذين تكاثروا في هذه البلاد. وكان في حلب في ذلك الوقت رجل يدعى « نعيم بك » يشغل وظيفة مأمور ادارة

الهجرة، فكان بذلك متصلاً بالارمن وكان من حزمهم يقدم اليهم كل المساعدات الممكنة الادبية والمادية. واتصل اندريان بنعيم بك هذا الذي كان في أول أمره يحصل شركة احتكار الدخان ثم عمل في ادارة الهجرة وقد سلم الى اندريان كل ماتحت يده من وثائق وكل ما اتصل به من معلومات بحكم وظيفته وبحكم اتصالاته بالاستانة. كما سلمه ترجمة التلغرافات التي يرسلها اليه وزير الداخلية طلعت باشا، وكان اندريان لا يتأقلم من حب والشام وبغروت ولبنان وساعده على ذلك دخول الانجليز هذه البلاد وتقليص ظل الاتراك عنها

الثورة الروسية وآمال الارمن

وقعت ثورة البلاشفة في روسيا وتكونت أركان تلك الامبراطورية الشاغرة وقبض لينين على أزمة الحكم فيها بيد من حديد واستقلت جمهورية اقووز وقوى أمل الارمن بانشاء مملكة لهم وقدم وفد من كبار رجالهم لاثام ضرر حال الاستانة في أمر الأرمن وفي اساءة مملكة لهم. ونزل هذا الوفد في فندق « طوقاقليان » في حي بك أوغلي

وفي نفس هذا الوقت اجتمعت جمعية طاشناق للمرة الثانية وقررت انقاذ حكم الاعدام في طمت باشا دون توقف وتعهد « غورغانيان » اليوزباشي في الجيش التركي بتنفيذ الحكم وتقرر ان يكون مكان الاغتيال في الباب العالي مركز الوزارة. وفي اليوم الذي كانت سينفذ فيه الحكم عمت السطرية التركية الارمنية بالامر ففضحت اثنان من بالتوقف لان في قتل طلعت باشا ما يضيع أرواح كل الارمن في كفة القدر وخاصة رؤساء ورجال وفدهم المقيمين في الاستانة، ثم أن في ذلك ما يضيع العراقي أمام هذا الوفد في المهمة التي قدم من أجلها وربما أقنع رجال الحكومة التركية بأحقية مطالب الارمن وان يتيسر له ذلك اذا نفذوا جريمة قتل طلعت باشا، وبذلك نجح الرجل مرة ثانية من الموت بعد ان كان على قيد خطوات منه

بعد الهدنة

ووضعت الحرب اوزارها وتقدم وفد آخر من

الارمن لمباحثة الحكومة التركية في شؤونهم واسكن المفاوضات أخفقت فاجتمعت جمعية طاشناق. فانظر في الامر وتدير الوسائل الفعالة من قتل وتخريب وارهاب لجميع رجال الحكومة التركية حتى يلجأوا طلباتهم تحت حكم الاهاب الذي أرادوا أن ينشروه في كل مكان

وقررت الجمعية ان تبدأ بقتل طلعت باشا وأبور باشا وجمال باشا، وعملت الحكومة بهذه القرارات فسرعان ما أخذت خطتها وقبضت على أعضاء الوفد الارمني واستمر التحقيق حتى توصلوا الى القبض على اكثر أعضاء هذه الجمعية الثورية وفي صباح ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ أعدم الجميع رمياً بالرصاص في قلعة طاشناق، وكتب أمر الاعدام مدة طويلة وكان الارمن أنفسهم يعتقدون ان التحقيق لا يزال مستمرا وأن رؤساءهم وكل المقوض عليهم لا يزالون رهن السجون وفي يونيو ١٩٢٠ أذاع هذا النبأ الهائل « اندريان آرام » الذي مر بك ذكره في منشور تحاطفته الايدي في طول البلاد وعرضها كما نشرته الجرائد الانجليزية والفرنسية والالمانية وعاد الارمن يفكرون في الانتقام والنار لآخوانهم المقتولين وعقدوا التية على عمل مروع هائل

وفي صباح يوم الثلاثاء ١٥ مايو سنة ١٩٢١ قتل طلعت باشا في برلين
« البقية في العدد القادم »



الفرقة التمثيلية الحكومية

الوزارة ترجع عن عزمها

يوسف وهي لا ينكر الحقائق التي ذكرناها

يلجأون الى الشتائم والسباب شأن الضعفاء

تلخيص

في العدد ٣٠٠ من مجلة الناقد الذي صدر في مساء السبت ٢٨ أبريل الماضي كتبنا كلمة مسببة حول «الفرقة التمثيلية الحكومية» وقدمنا للقراء ما لدينا من الأنباء والمعلومات عنها ، ثم شرحنا بأسباب كذلك النزاع الذي قام بين الأستاذ جورج أبيض ويوسف وهي وقلنا ان الأخير يطلب لينضم الى هذا المشروع الجليل المطالب الآتية : أولاً ... يخضع باسمه ٣٠ ٪ من الاعانة الحكومية وازداد الفرقة إيجاراً للمسرح رمسيس سواء أكانوا يمثلون عليه أو يمثلون على مسرح في الصين ؟

ثانياً - ٢٠ ٪ إيجاراً للمناظر والملابس التي يقدمها مسرح رمسيس من مخازنه
ثالثاً - ١٠ ٪ بصفته المدير الفني
وقلنا ان الأستاذ أبيض رفض هذه الشروط - ولا يستطيع حتى ولا تزيل مستشفى العباسية ان يفعل غير هذا - ثم سار في عمله وحده

حقائق

وذكرنا غير ذلك من الحقائق التي لا يستطيع يوسف وهي أن ينكرها نبتا تلك العريضة التي كتبت موافقته والتي أمضاها هو بلحمه وعظمه ودمه ونخاعه .. والتي كتبت على الآلة الكتابة في مسرح رمسيس « باسم منه » ليرفعها مع

الساقطة ، فأتنا نرباً بقفنا أن نغمس في مثل المداد الذي تنغمس فيه فلتنعم مطمئنة في بركة الوحل التي انفرست فيها حتى قف رأسها فلسنا أهلاً لها في هذا الميدان فلتجول فيه وتصول كما تشاء فلم نعرف قبل اليوم سلاحاً غير القلم ، ولكن مجادلة « الأحذية والصرم » لم نهر فيها بعد ، ولولا أننا نشفق على النعل أن يتلوث بما حولهم من تن وما يعيشون فيه من قاذورات لأعطيناهم درساً لا ينسونه العمر

لم نعود قبل اليوم ان نقذف الكلاب بالاحجار ولا أن نهيل التراب على الموتى ، ألا فليملأوا الأرض ضجيجاً وعواء فقد اتسع ما بين السموات والأرض حتى لا يضيق بمواء كلب جديد أو نهيق حمار يبدو في زى الآدميين

رد يوسف

والآن لنرجع الى يوسف . قال في المقطع بعد مقدمة موجزة جاء فيها « ولما كان كل ما نشر في هذا المقال - ويعني به مقالنا المنشور في العدد ٣٠٠ - افتراء ... وجب أن أعلن أموراً موجزة عن نتيجة محادثات مع الأستاذ أبيض »

واذن لنسمع هذه الأمور الموجزة وسنرى كيف كان « كل » ما جاء في مقالنا افتراء ، قال يوسف :

أولاً - الأستاذ أبيض لا يقبل أن يجعل للمسرح رمسيس ٣٠ ٪ في المئة من الدخل مع ان هذا هو الطلب الذي يطلبه كل صاحب مسرح في مصر فاما رأيت تصلبه عرضت عليه أن تدفع الفرقة أجرة المسرح فقط لصاحب الملك ومصرفات العمال فرفض ايضاً كأنه يعتقد ان مسرح رمسيس ليس له صاحب ولا مالك وليس فيه عمال

ثانياً - الأستاذ أبيض يرفض أن يخصص شيئاً من الدخل في نظير استعمال الفرقة لمناظر ومسرح رمسيس وملابسه وأثاثه وسائر معداته
ثالثاً - الأستاذ أبيض يرفض أن يخصص لي جزءاً صغيراً بصفتي المدير الفني والمدير العام والمحرك لدقة هذا العمل الكبير مع ان الأستاذ

الأستاذ أبيض الى معالي وزير المعارف ، ثم قلنا انه بعد رفضه العمل مع الأستاذ جورج الابالشروط المادية الثلاث التي طلبها والتي تجعل ٦٠ ٪ من الاعانة والاراد له (ولجيه الخاص) أمضى الأستاذ جورج هذه العريضة من بعض الممثلين والممثلات ورفعها الى الوزير بعد أن عرضها على يوسف قبل ذلك فأصر على رفضه

هذه هي المعلومات بل الحقائق التي ذكرناها وفيها ما لا يشرف يوسف وما يجعله في نظر كل الناس في مركز الشره الأناني الذي يريد أن يقتصب لنفسه من الحقوق المادية والأدبية ما ليس له ، وبذلك أخرجنا مركزه « حتى تماماً » أمام الوزارة وأمام القراء ، بل وأمام هذا الجمهور المتعطش الذي يريد أن يرقى المسرح في مصر وان يتقدم الفن بدل هذا التدهور والتخبط الذي هو فيه اليوم بل أخرجنا يوسف في نظر الممثلين أنفسهم اذ رأوا انه بذلك يريد أن يكون له كل الغنم ويكون لهم كل الفرم لم يكن بد من الكلام ، فتكلم .

وقفه صغيرة

وقبل كل شيء يجب أن يعلم الكل اننا انما نرد اليوم على ما جاء في رد يوسف نفسه سواء ما نشره له المقطع الأغر أو زميلتنا الصباح أما تلك البذاءة التي تتورط فيها إحدى الوريقات الاسبوعية

زكى أفندي عكاشه يتقاضى مئة جنيه مصرى فى الشهر بحسبه مدير مسرح فقط
... الأستاذ أبيض يسكن على كل حوى
فى مدة ست - سون

خامسا - السيدة دولت أبيض تشرط أن تكون لها صفة الممثلة الاولى فى الفرقة مهما كانت كفاءتها وأحبرتني فى آخر اجتماع انى اذا لم أوافق على ذلك فان زوجها يرفض الاتفاق ،

ورابعا هنا لاتهمنا لأنها ليست اكثر من تمحك ظاهر من يوسف ولتأقش ما جاء فى كلمته هذه ولقارن بين ماذ كرنا وبين ماذ كر يوسف

يوسف يعترف بكل ماذ كرنا

ما ذكرناه :

اولا - يوسف يطلب ٣٠٠ / ١٠٠ ايجار المسرح رمسيس
ثانيا - ٣٠٠ / ٠٠ من الدخل والملابس
ثالثا - ١٠٠ / ٠٠ كمدير فنى
ما ذكره يوسف :

اولا - الأستاذ أبيض لا يقبل أن يعمل لمسرح رمسيس ٣٠٠ / ٠٠ من الدخل

ثانيا - الأستاذ أبيض يرفض أن يخصص شيئا من الدخل للمناظر والملابس
ثالثا - ويرفض أن يخصص لى جزءا من صيرها بصفتى المدير الفنى والادارى

أما « شيئا » التى ذكرها يوسف فى « ثانيا » فقد حدها الصباح الأغرب ١٠٠ / ٠٠ ، وأما « الجزء الصغير » الذى ذكره يوسف فى « ثالثا » فقد حدها الصباح ١٠٠ / ٠٠ وليس باليسير على كل انسان أن يفهم أن هذه المعلومات « رسمية » ومن مسرح رمسيس نفسه

واذن ... كيف يبيع يوسف لنفسه أن يقول بكل وقاحة أن « كل » ماذ كرناه كان افتراء اللهم يا ذا المن ولا يمن عليه ، يا ذا الجلال ، بحق رمسيس المبارك وبسر صاحبه البائع ، « احض » الأرض بالكاذبين المنافقين !!

كل الفرق بيننا وبين صاحب رمسيس هو أننا ذكرنا أنه يطلب لنفسه من الاعانة والايراد ما يبلغ ١٠٠ / ٠٠ وهو يقول لا ... بس ١٠٠ / ٠٠ !!
أما خامسا التى ذكرها يوسف عن السيدة دولت أبيض فأتى أرجوه بكل تواضع أن يفتح صفحة ١٦٥ من هذا العدد وأن يتلقى الصفة

من يد السيدة دولت وليبحث بعد ذلك عن حمرة الخجل فى علبه المسكياح ؟
تبيت تلة صغيرة دعى أفب ... فتمته سويلا ... طلب مسك ... أو ... حمراء ...
كما تقول فى تواضع وذلة بصفتك المدير ... ومن طلب اليك أن تكون المدير الفنى ... ومن رضى أولا أن يحملك فى هذا المركز ... طلب منه ان يدفع اليك شيئا لقيامك بهذه المهمة ؟
أما تمحكك بالاستاذ الكبير زكى أفندي عكاشه فقد دهشت له اذ كنت اطلبك « أجدع » من كده !!

الدسائس

وقد قامت تلك الوريقة التى نوهنا عنها فى اول هذا الكلام والتى يرأس تحريرها « المعلى » أحد المقطمين « سابقا » وافسحت صدرها وطهرها لسلسلة من المقالات تنوء فيها عن « الدسائس » التى ارتكبتها الأستاذ جورج أبيض وكيف أقسم على جريمة الخيانة العظمى فتقدم باقتراحات الى وزارة المعارف عن مشروع إنشاء فرقة حكومية دون علم يوسف ودون ان يطلعه على هذه الاقتراحات
وعليك سيدى القارىء أن تطلع هذه الجملة التى جاءت على لسان يوسف فى زميلتنا الصباح لفراس - ما هى ملاحظاتك على الفرقة التى امرح الأستاذ أبيض تكوينها ؟

... لم يقترح الأستاذ أبيض إلا ما عرضته عليه ... من الطيعة ... ووافق على هذه « مرفقة » ...

وإذا فيوسف صاحب الاقتراح ؟
وإذا فلاستاد جورج لم يعرض « إلا » ما عرضته عليه يوسف ؟

واحترم الزميلة لحظة ونسألها : ... من هذه الدسائس والحيانات التى تتحدثين عنها ؟
لو انى املك قارورة من روح المصادر لوهتها عن رضى للزملاء محررى الزميلة حتى يفقهوا لحظة ويفهموا ما يكتبون ، ولعلمهم لا يتقلدون فى العداة على يوسف ويتناولونه بمذبذب حديثهم وسحر بيانهم جزاء وفاقا على هذه الصفة التى كلها لهم من حيث لا يدري ولا يعلم .

... وخافه من الخجل

لما أن يوسف ... يتألم من الأستاذ ... لانه يتسنى واجبات الزمالة ولأنه لا يذكر أنه كان يعمل معه الى أمس القريب ، وذلك لان الأستاذ

أبيض قد ليدفع عن سبه عدان هاجموه مهاجمة عنيفة هو وزوجته وذكرك الحقائق مجردة ، فهذا هو المحب العجيب لأعجب العجيب المحب العجيب !!
تريد ان ترمى الأستاذ جورج فى اليم مكتوبا وتعب على الشاطي ، صانعا به : اياك اياك أن تبذل بلاء ! تهاجمه فى اورقة التى تقوم بمالك وبرأيك فتوسعه شتا وذا وتصبح به : اياك اياك ان ترد وإلا كنت ناسيا واجبات الزمالة !!

دسياسة مفضوحة

أقصى ثلاثة من مثلات رمسيس العريضة التى قدمها الأستاذ يس الى وزارة المعارف وهن السيدات ماري منصور ، احسان كامل ، علوية جميل . وما كاد هذا الخبر يصل اليك حتى زلزلت الأرض زلزالها وأحرحت شدة ... وأسرعنا من ولست أدري ما الوسائل التى استعملتها معهن فأمضين امام الأستاذ اسماعيل بك وهى شقيقتك خطابا يعلن فيه ان السيدة دولت خدعتن !!

أليس هذا كل شيء ؟ اذن دعى أقول لك كلمة فى أذنك وأرجو أن تقرها دون أن ترفع حاجبك دهشة واستغرابا اكثر من نصف ميل !!
قدم الأستاذ اسماعيل بك وهى ورقة بيضاء لتضمينها للمثالات الثلاث على أن يكتب فى فراغها ماذ ذكره ... من أفك وهتان ولكن ، وست أدري ... من خجل أو حياء ، قام الأستاذ اسماعيل بعد ذلك وكتب أسطرا قلائل بالمعنى المتقدم وقدم الورقة فأمضاها المثالات الثلاث ؟
أما كيف وقفنا على هذا السر وقد حدث بين أربع جذران وبين أشخاص معروفة لكم فيها كل الثقة ، فلا تنسى ان من يرتكب الخيانة مرة قد يرتكبها مرارا ... وان من يحون جورج « ويفترى » عليه قد يخونكم أيضا وان ذكر عنكم « الحقائق » المحررة

أذا خربت سيدى فقد تكون تحت يد الأستاذ أبيض امضات على ورقة بيضاء ، أو امضات على أسطر تذكر عنكم أشياء مخجلة وتصفعكم على كلا الحدين صفعات مؤلمة على ألك تستطيع ان تهدأ اخيرا وأن تنام ملء جفنيك واسمع منى هذا البيا الذى صرح به وزير المعارف من أيدى فى جلسة خاصة ومجمله أن الوزارة لم تعد تفكر الآن فى إنشاء فرقة حكومية بل وليس أمام المراجع المختصة اليوم أى مشروع لمساعدة المثليين ولعل هذا ما كنت تسعى اليه .

دى حصرته وأنا عيل من حمة وثلاث سنه

سوف فى رمسيس عديمه

أنا روحى رمسيس

له

- انت تعرفي انى حساس قوى دن اقل
حاحه تأثر على اعصابي وتفكرلى مزاجى . ولازم
رواية الليلة فى رمسيس يموت فيها سمعه تماميه
ويتجرح حمة سته . اعتقيا وبلاش منظر الخناجر
والسيوف والفرغرات وقرار السم ، لا لا ما
روحى رمسيس

يلا روح تياترو الريخاني

مى انت ما سمعتيش الحكيم لما قال
لى : « يا أسعد بك ما تصحكش كثير ؟ »

- لا ما سمعتوش ، هو الحكيم قال كده ؟
ايوه

- هو الضحك يضر حد يا عالم ؟

- أهو بقول لك كده ! ما تكديش !

- حاص ! مش حا اكذبك ! ما نروحى
الريخاني ، نروح السكسار

- ويعى اللى يصحك عند الريخاني مش
حا يستخ غند السكسار ؟ شوفى لنا مطرح
ما يكونش فيه ولا ضحك ولا عياط

- نروح نسمع ام كلثوم .

- كمرة ، قلب لك ابى أنا من احمر ميره
المهديه واتى ما احش حد يشوفى عند ام كلثوم

- يعى ما يعجكش صوتها ؟

- يعجى س مش عور سمعه

- طيب مادام كده نروح عند ميره

- ميره مسافره النهارده

- مسافره فين ؟

- ما أسرفش . فى الاريايف لارم

- مين قال لك :

- الخريال اهو ...

- ميبس من ميره ... نروح سمع ميره

عند حروبي ؟

- ما احش المريكه لدرعيه

- نروح صاله بديعه ؟

- أهي فكره اسغف من كل للى قاب ،

دى بديعه عندها معيات ورفادات ، غاوره

حصرنت - نروح هناك علشان تعملى لى زفه

قدام الناس كل ما بصيت فى رجلين واحده ولا

طبقت لواحد تانيه ؟ ابعدى عما الترسى معروف

- ده شى ، يتخير ... شى ، ... عاوز

نروح فين امل ؟

- انا عاوز اروح فين ؟ أنا ؟ انت قولى

غاوره نروحى فين ! بقى لى ساعه اسالك .

اترجاك ، ابوس ايدك علشان تقولى لى عاوزه

نروحى فين ! حيرتيني ... جيتبى ... ما

تسكلمى ... مالك ساكته كده ... ايه ...

لسانك فين ؟ يعنى البلد دى كلها مبهش محل

واحد يعجبك ؟ امل عاوزه ايه ؟ ابى لك تياترو

مخصوص ؟ أجيب لك عوالم فى البيت ، ده شى .

يطلع الروح يا اخوانا ... يا هو ... انا خلاص

عقلى طار ... ما تسكلمى ... ما بتدريش ليه !

قولى حاحه !

- ! ! ! -

- يعى مش عاوزه تخرجي اللثة ! يعى

علشان انا عاوز اخرج انت مش عاوزه ؛ وكل ...

كده ، ان قلت ايوه تقولى لا ، وانت قلت

ايض تقولى احمر ، دى مش عيشه دى ! دى جهنم !

- اقول لك !

- قولى ! قولى ! ده اللى انا غاوره !

- خلينا قاعدين فى جهنم دى

- على كيفك

(تخرج « هى » غاصبة ، وينادى « هو »

بصوت قاصف كالرعد :)

- عشان

يدخل الحده :

- نعم ؟

- (بصوت مرتفع) انزل اشترى لى المقلم

والسلاع والكوكب

- حصر

- (بصوت منخفض) : سمع يا عثمان ، أنا

مبسوط منك خالص . خد النص ريال ده ،

ولا ترجع تبتي تقولى لى قدام الست ان اخويا

عبدالله مستنسى حت ويا واحد افندى ، وانه

ماوزنى ضرورى انزل له سامع

بوه بافنده

- يلا يا شاطر

- حصر

(يخرج الحده . يبقى « هو » وحده ،

بفرك يديه ، ويتسم)

- أهو كده يبقى الزوغان ولا بلاش

ميبس بامانى

(حقوق الطبع والنقل والترجمة والتخيل

مباحة للجميع)

اقصدوا

عبد الرحمن محمد

تاجر وترزى

اجود الأثشة والأثقان فى التفصيل

والمهاودة فى الأسعار

شجعوا المحلات الوطنية

شوارع فؤاد قرب كبرى أبو العلا

تليفون مدينة ٨١٩

A high-contrast, black and white portrait of a man with a beard and mustache, wearing a suit and tie. The image is framed by a thick black border.

الممثل الكبير لو بارجي يظهر على لوحة السينما

[illegible]

وقد أثبتنا انهم ليسوا من محب
لربهم هذه الامانة منفسه . وجعل ذلك
مما يرضى به من يرضى به من طوره . وليس
شئ من يرضى به من يرضى به من طوره .
وكان اذا قرب وشعرا بها ورجاء السياسة فيه
يرحمون ويحبون . ومن يرضى به من يرضى به من طوره
اسعد الى كل . لجمع يمتطرون اليها نظرهم الي
الاهل من وسع

والصديق من كثرة نعمته عليه أكثر
من غيره ، والذي طل ملازمها الى النهاية هو

كانت تدعى جوليت .
وكسميتها بطلانة شكسبير كان لها
مسلوك كثير من . فقد حببت في
الامر شاب يدعى دافيد وحب
ان تخطى زوجها ريكاميه لسان
أقنعتة بأنه من العار عليه أن يعرض
زوجة عمه فابتعد عنها الشاب مرعبا
وفد أحسها أيضا لوسيان بونابرت
شقيق الامبراطور . والكتب
شاتهو بريان والنقاد بنحمان



دورة مياه كبرى، يريها المصور دايدة في متحف الدوفر



مدموازيل « ماري بل » في مدام ركاميه
وعلى هاتين الصفحتين مجموعة من الصور
من بعض مواقف عدة برواية الجديدة

العودة الى منزله كل مساء الابد ريانة مدام
ريكاميه والافراد بها ولو دقيقة واحدة

هذه هي المرأة التي كتب الوزير هريو
سيرة حياتها والتي جعلتها الشركة السنثمة بطلة
روايتها الجديدة

وما يلتفت الطرف في هذه الرواية ان الممثل
الفرنسي شارل لو بارجي - الذي جاء مصر منذ
سنتين واشغل بمسرح الاوبرا - قد ظهر فيها
لدرة الاولى في حياته وهو يلعب دور الكاتب
شانتو بريان ، وقد نجح لو بارجي نجاحا عظيما ،
ووجد بأنه سيعود الى الظهور على لوحة السينما في
روايات أخرى ، فنزل لو بارجي الى ميدان العمل



مسيو لو بارجي في شانتو بريان

الكتاب هو من بين الكتب التي تأسست في مصر

بوفيه فصل الصيف بحديقة الازبكية

بروجرام سيدنها تغرافي من احسن الروايات

بشخص العناية في بنائها دارة البوفيه - أصبح ملتقى العائلات الريفية ومجمع الادباء والخلان والمكان
الوحيد الذي تستطيع أن تفراليه من حر هذا الصيف حيث الخضرة الجميلة وحيث تسطع
لانوار الكهربائية على المياه المتدفقة فيكون لمنظرها أجمل وقع في النفوس

الهواء الطلق - الموسيقى الجميلة - أنقى الماشروبات

السيدة دولت أبيض ترد بنفسها على ما يشيعه يوسف وهبي من الأكاذيب

مقلما عن ممثلة دور فافان ه ان السيدة ماري منصور أحسنت تمثيله وأبدعت ه في حين ان السيدة ماري منصور لم يكن لها دور أصلا في رواية الولدين الشريدين وحرمت الآنة فردوس حسن مما تستحقه من المديح لاسمها التي كانت تمثل الدور المذكور.. فتأمل

فإذا كان الاستاذ يوسف بك يأنى أن يكتب اسم السيدة زينب صدق في اعلاناته كمثلة أولى وهي التي تمثل الآن لادام أو كاميليا وخلافها خوف من أن يبنى لها شهرة يعقها خروجها اذا وجدت مديراً مالياً تؤسس لها فرقة باسمها كما فعلت السيدة فاطمة رشدي بسبب الشهرة التي خلفها لها... في ذنبي أنا بعد أن قضيت عشر سنوات في هذا الفن تكبدت خلالها كثير من المشاق والمتاعب لا كون لي اسما وشهرة حتى ظفرت بأن أكون ممثلة أولى وظللت كذلك ست سنوات متتالية الممثلة الاولى لفرقة الاستاذ جورج أبيض والجمهور يشهد لي بذلك ويعترف بمجهودي الذي بذلته في تلك السنوات العديدة !؟

ما ذنبي أنا بعد كل ذلك حتى تأتي أن تظهر اسمي في الروايات التي أمثل فيها ويدخل المتفرج ولا يدري من الممثلة التي تمثل أمامه وبدلاً من أن يتتبع موضوع الرواية يأخذ في البحث مع زميله ويبرهن على من الممثلة التي تمثل أمامه أزينب صدق أم ماري منصور فهل مثل هذا يعد برواجداً لمسرح رمسيس في شكل حديد !؟ اني أجاهد ياسيدي وأشتغل من أجل اسمي فقط لا من أجل الماديات

وعند ما أطالبك بحقوقى بصفتي ممثلة أولى - وهذا لا يمنع وجود ممثلات غيرى من الدرجة الاولى يمكنك الاعتراف بهن بدون خجل - تدعى على بأننى طلبت أن أكون الوحيدة وأريد هضم حق زميلاتي وتبنى ما صرحت به أنت في الجرائد عند ما اتفقنا على العمل سوياً بأنى لأريد أن أكون الاولى الوحيدة في الفرقة ولستكنى الاولى في كل رواية أظفر فيها . وهذا لا يمنع طبعاً أن تظهر البطلات التي في فرقك وتعلن عنهن وتضمنهن في مراكزهن وأنت رافع الرأس وأخيراً هذه كلمتى الى الجمهور أرد بها على كلماتك التي تنشرها وكلها تحبط وتناقض دولت أبيض

وسنتي ٢٥ و ٢٤ كنت الممثلة الأولى أيضا للاستاذ أبيض في الأوبرا الملكية وأخرجت من الروايات عاصفة في بيت والشرف والوطن وباسم القانون وروايات أخرى عديدة كانت لها شهرة واسعة في حينها وسنتي ٢٦ و ٢٧ كانت مجموعة الروايات التي أمثل فيها لا تقل عن أربعين رواية ثم ذهبنا بها الى فلسطين والعراق وسنة ٢٨ لما حضرنا الى مصر واتفق يوسف بك وهبي مع الأستاذ أبيض على أن نعمل - ويا قال لي يوسف ما العمل وأنا وزعت بعض الروايات على الموجود من الممثلات لاننى لم أكن أعرف ان الظروف سوف تجمع بيننا والا كنت احتفظت لك بجميع الأدوار الأولى . أما الآن اذا سحبت الادوار ممن وزعت عليهن يتألمن . فأجبت بأننى لا أريد أبداً أن تفكر في سحب أى دور من أية ممثلة أعطي لها وترى أنت أنها كفؤ لتمثيله لأننى أريد أن يتشجع الجميع ويكون المجال واسعا أمامهن لاظهار مواهبهن . وما كنت أظن ان الاستاذ يوسف بك يعطى .

بطلة ممثلة تستحقه ويمنع عن كتابة اسمي في الاعلان خشية من سقوط الرواية لأننى ما كنت أعتقد انه يعطى دوراً مهماً للممثلة الا اذا كانت كفؤاً لهذا الدور وعلى هذا كان يجب أن يعلن دائماً عن اسم ممثلة الدور الأول بكل رواية الشيء الذى لم يفعله أبداً فهل يوجد في أى مسرح من مسارح العالم في فرنسا أو في اليابان ممثلة تقوم بدور هام في رواية ما ولا يكتب اسمها في الاعلا ويترك المتفرج في حيرة وتساؤل لا يدري من هي الممثلة القائمة بالدور !؟ لقد كتبت احدي محلاتنا الأسبوعية عن رواية الولدين الشريدين فجاء في

وصلتنا الرسالة التالية من السيدة دولت أبيض ننشرها بنفسها . قرأت في المفظم مقالا يدعى فيه يوسف وهبي أننى طلبت أن أكون الممثلة الأولى الوحيدة في الفرقة وأريد بذلك أن أهضم حق زميلاتي فأنا أكذب هذا الخبر . والبرهان على ذلك أن التقرير الذى قدمه زوجى الأستاذ أبيض لوزارة المعارف كان أول من أمضاء من الزميلات السيدتان روزاليوسف وفكتوريا موسى وكلتاها ممثلة أولى ولا أحد ينكر عليهما مجهودهما وأنا أحترمهما وأعترف بهما كما أشجع زميلاتي الناشئات اللواتي يردن الوصول الى الدرجة القصوى

بدأت التمثيل في عام ١٩١٨ مع الأستاذ عزيز عيد فأسند الى دور الكونتيس في رواية (خلى بالك من أملى) وهو ثانى أدوار الرواية أهمية ولم يكن ذلك الا لما توسع في من الاستعداد وكانت الممثلة الأولى لفرقة هي السيدة روزاليوسف . وبمدها قضيت مدة طويلة مع الأستاذ جورج أبيض ثم في سنة ١٩٢٢ رجعت الى التمثيل مع الأستاذ عزيز عيد فأسند الى الأدوار الأولى في رواياته مثل القرية الحمراء وعبد الستار أفندي وضربة مفرقة . وفي سنة ١٩٢٣ اختارني الأستاذ جورج أبيض لأكون ممثله الأولى وقدمت معه في سوريا جميع رواياته المعروفة مثل مدام سان جين وأوديب الملك وعطيل وغيرها

وفي أواخر سنة ٢٣ تعاقد الأستاذ جورج أبيض مع يوسف بك وهبي وكنت الممثلة الأولى للاستاذ أبيض في مسرح رمسيس ومثلت اذ ذاك لأول مرة كليبواترة وسيرانودى برجرارك وخلافها



قاباني لمديني النحس وكبير المحررين وصديقي
الحبيب الآتي :

اسمع . سمعت الخبر ده
- هو ايه

هـ ستفلق الصالة ابتداء من يوم
مايو سنة ١٩٢٨ حين صدور أمراء أخرى
لم أكد أسمع هذا الخبر حتى كنت أبكي بكاء
مرا . الصالة الجميلة ملئى العائلات وأرباب
الصناعات وحمله ألقاب - أولاد الزوات - وماوى
النقاد وأرباب الأرقام ورحمة الله على أيام كانوا
يقسمونها وهم يشربون الماء القراح .

رحمة الله على مناظر زخافات الشمانيا التي
كانت تكتسح الصالة ملفوفة بالعلم الأبيض تحوطها
الجلالة ويسندها الخيال .

الى الملتقى ياسيدتى افراز يا مثال الفرقة
والفضحك يا عنوان هـ اضحك يضحك لك العالم ..
ويا صاحبة مبدأ الاحب فى سنة ١٩٢٨

الى الملتقى يا حضرات الجرسونات يا من ذقتم
أخلاق الزباين حلوها ومرها . ان حضرات الادباء
وأرباب الافلام يتقدمون اليكم بآفر الشكر على
(صديقتي) عنهم فى دفع الحساب مدة أسبوع أو
أسبوعين

وانت أيها العزيز (وفا) لم يبق غير أربع
وعشرين ساعة لتقول فيها (لسه بدرى لسه
بدرى) وان كنت خالى شغل يا صديقي من الاستاذ
يوسف وهبى فى حاجة اليك مدة ليالى العيد الى
أن تفتح الصالة فى الشتاء القادم

ويا حضرات ملاحظي باب الدخول ويا
اطوان ، يتقدم جماعة الادباء اليكم بواجر
الشكر على السماح لهم بالدخول يوميا (ومع كل واحد
منهم عانا) مجاما بل كنتم تتسمون لهم
ابتسامه حلوة شأن الرجال الكرام ويطلبون

منكم أن تسمحوا بنشر صوركم على الغلاف خدمة
للفن والادب !!

قلبنى زميلي النحس وصدمنى بحجر قبل الصالة
وكان يتصبب عرقا والسيجار تكاد تحترق شفثيه
وبادرني بالسؤال الآتي :

الى أين أنت ذاهب ؟

قلت
- طما ليس لي مأوى غير الصالة - وأنت
ما سبب هذا العرق فقال :

لامسألة بسيطة . كنت النهارده مع
معالي بنكتب مذكرة نرد بها على دار المدوب
وخرجنا بعد كده لعينا برتينة بلياردو وهذا هو
سبب العرق

مشينا فى طريقنا الى الصالة فتقابلنا فى الطريق
مع ممثلة المواطف الأنسة فردوس حسن فحينما
اعرف عنها من رقة الذوق والدلال وقالت :

- ابقوا تفضلوا عندنا فى البيت الجديد
- هين ؟

- أخذت فيلا فى المنصورة تحيط بها حديقة
غناء وجنبنا بعض عائلات الموظفين الاسكازر ..
قلنا - انشاء الله نروح نشرفها !

ونحن فى طريقنا تقابلنا مع الاستاذ مؤلف
المذاري المائسات وقرأ علينا طقطوقة ديبحها يراعه
سيمر ضها فى مؤتمر الملقاطيق الدولى الذي سيمقد
فى مدينة مانشستر بالجلترا فى الربيع القادم وسيكون
الاستاذ مصطفى زمرا نائبا عن الحكومة المصرية فيه
دخلنا الصالة واتجهنا الى مقرة برسى وكانت
السيدة زينب صدقي جالسة يحيط بها جماعة
وتقنى !! ياناركنى لسوقي على كيفك ...

السلام عليكم

زينب - سعيدة يا أم عجور . ازيك يا فردوس !
(يحضر أحد الجالسين عن بعد ويجلس بجانب
السيدة زينب ويقبل يدها - وهو معروف بأنه
أحد الاخوات المريقى الاخوية فتقول له)

- سمعت اللي حصل لي امبارح

- ايه جرى ايه ياماما !

- واحد - كران ياخويه دخل علي بالليل
ماسك فى ايده طربوش والايد الثانية برنيطة ...
- وعرفتيه ؟ ...

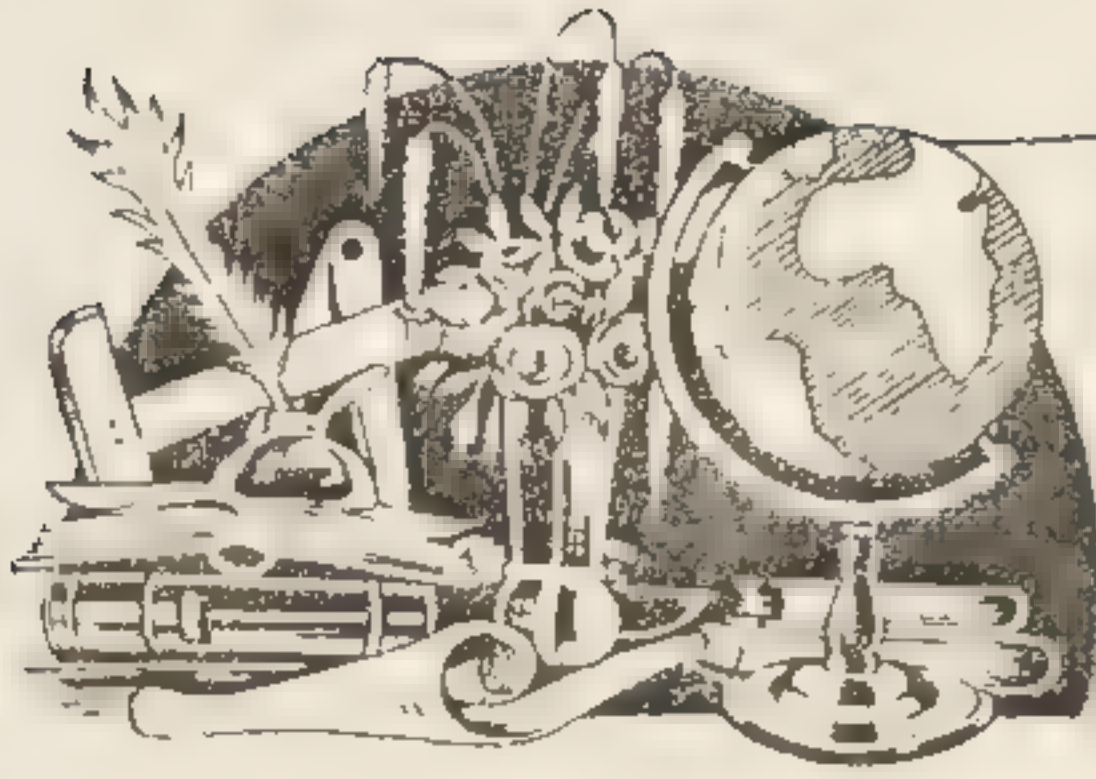
- أمال يا سيدى . ده من النقاد ياخويه ...
ولولا انه كان عندي أخوات جداد كان موتى ...
(تظهر عليه علامات الغضب ويقول لها أنا راح
أعرف شئلى)

يلتفت الى الاستاذ المؤلف قائلا - دى جرأة
ايه دى . دي زوزو مثال الانيكيت وبحبوحة
الفرام ومثال الهوى اها حلفت عن عقيق يترنم
على بساط من الزبرجد الشفاف . وايه رأيك ؟ ...
(يخرج فلان بك من البوفيه ويهمس فى أذن
السيدة زينب صدقي ويدخل ثانية) ..

حلى بك - عاوزين نسمع ..
احمد بك - داسه كلام فارغ .. عاوزين نسمع
عنده ... أيوه عاوزين نسمع
فلان بك - بس ياواد انت وهوه
احمد بك وعبدالغفار - مين اللي وادياستين
واد فى بعض

فلان بك - والله أشوتك . !
وقامت ضجة فى الصالة وكادت تنشب الحرب
لولا ان عبد الغفار بك أخذ احمد بك فى ذراعه
وخرجا وهو يقول له

نكره تعال بدرى شويه علشان حضرك به
نوبتحي

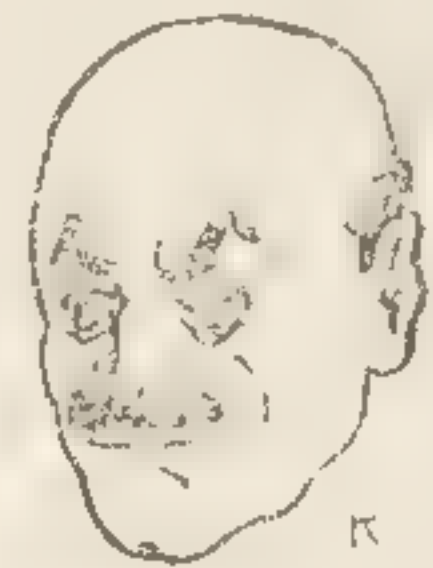


متفرقات

الفرديون

بعد الأزمة

انتهت الأزمة في وقت أخيراً، وقد تمت شرحها بمسئولياتها المختلفة، التي ترفع رأس الوزارة الحسنية وأثبتت الأمانة والاركان في غير حاحه الى ذلك - أسانة وكلاءها الذين عهدت اليهم الدفاع عن قضيتها المقدسة وحرصهم على حقوقها بل كان لنا من وراء هذه الأزمة غنم جديد اذ أرسلت الوزارة المصرية التي لا تملك غير سلاح الحق تدافع به عن مذكره رسمية الى الامبراطورية البريطانية أبدت في حقوق مصر ثم أسكرت على الانجاس ما يدعون من حقوق، وحسب الحسنة لارامة التي صدرت في ٢٨ فبراير وأثبتت مصر مرة أخرى، برأيها خلفي أن تعيش في وئام وصفاء مع الامة الانجليزية اذا رأت هذه أن تسع سياسة « الذئب والحمى » جانباً وتعاملنا معاملة النظير للنظير أنه لفخر كبير لرئيس الوزراء ولزعيم الامة دوية مصطفى النحاس باشا



استقالة محمد باشا محمود

وما أرائته الأزمة حتى ذاع بخاة نأ الاستقالة التي قدمها معالي محمد باشا محمود وزير المالية ووكيل

حزب الاحرار الدستوريين، وقد بلغنا سبب تقديم هذه الاستقالة ولسكتنا أمكننا عن الاشارة اليه، أما اليوم وقد سحب استقالته أو استغنى من استغائه، كما قال مرة صاحب الدولة لمفوضه الزعيم الجليل، فاذن أننا في حل من الاشارة الى ذلك السبب في الجلسة السرية التي عقدتها مجلس النواب لتعرض عايد الوزارة الحل الذي رأته، كان في عزم الهلباوى بك أن يتكلم مؤيداً الوزارة، ولكن زملاءه أعضاء حزب الاحرار الدستوريين منعوه قوة واقتداراً من ذلك بل ويقال أن معالي محمد باشا محمود أشار اليه من مقدمه بين الوزراء بالجلوس وألم الاستاذ النقراشي بما تم أو لمح اشارة الوزير للهلباوى - قل ماتشاء - فغضب ولم يكتف عافطته فتفوه ببعض كلمات أغضبت محمد باشا محمود فقدم استقالته فوراً، كما أن لبعض المقالات التي نشرتها « البلاغ » بعنوان « أنصار التردد والهزيمة » دخل في تقديم الاستقالة

بين مكرم عبيد ومستتر سمات

وجرت في أثناء الأزمة أحداث كثيرة بين رجال المندوب السامي وبين أعضاء الوزارة، أدلى فيها كل من الجانبين بأرائه في حل الأزمة وفي كيفية التخلص منها مع ابقاء علائق المودة بين مصر وانجلترا

وجرت المحادثة، أثناء تلك الأيام السود، بين معالي مكرم عبيد وزير المواصلات وبين مستر سمات أحد رجال دار المندوب السامي اذ كانت الأخير يعرض على معالي الوزير آراء كثيرة في حل الأزمة لم يوافق عليها الوزير وأخيراً قال

معالي مكرم عبيد

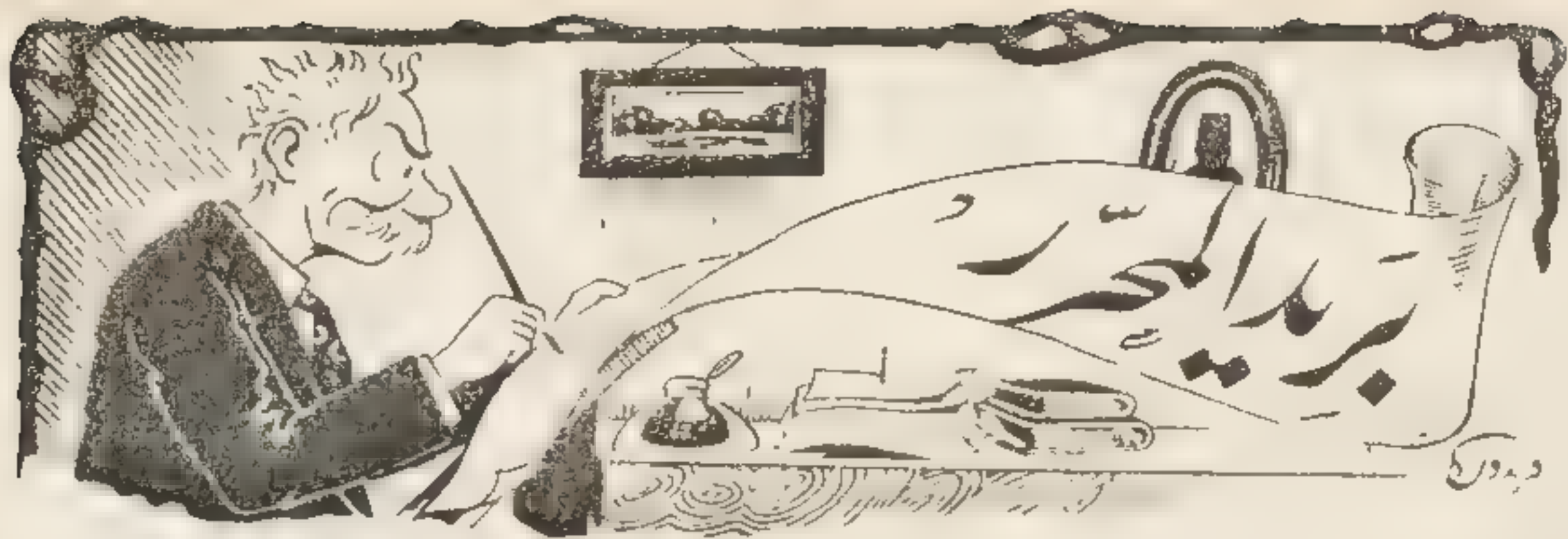
— في استطاعتكم أن تأمروا بتعليقنا في المشانق في ميادين مصر وأن تفنؤوا ماتشاء، ون فينا فأنتم أصحاب القوة والجبروت ولكم معدتكم النارية التي تخلق في الجو وترحف على الارض وتخرج من اعماق الحجار، هذا في استطاعتكم، ولكن أن تطلوا منا أن نذبحر بايدينا فهذا هو الامر الوحيد الذي لا تستطيعونه !!

وطعاً وصلت هذه الجملة الى المندوب السامي ومن الغريب أنه هضمها ولم ير أنها تساوى انذاراً حديداً أو « فوكد » عربية تقدم اليها من مالطة !!



وزير لندن

لا يزال منصب الوزير المفوض في لندن خال الى اليوم مع ان الوزارة عقدت اكثر من جلسة للنظر في أمر من تعينه هناك، وكان في مقدمة الاسماء المرشحة لهذا المنصب معالي مكرم عبيد وزير المواصلات ولكن رؤى أخيراً تجنب أزمة جديدة من جراء هذه المسألة فصرفت النظر وقتياً عن تعيينه وزير امفوض في لندن وأمام الوزارة اليوم ثلاثة أسماء لا تزال تختار منها ومن بينها، معالي الشمسي باشا ودولة عدلى باشا، وأما محمد باشا محمود فلا ظن !! بهلوان



الأزهر والتمثيل

في عهد المرحوم بعض المتأخرين والمطربين
حدث أن س. ه. مسموقة لطفة الشيخ « من
أرحوم من الشيخ سلامة حجازي ونسج سيد
درويش ومن الأحياء الشيخ حامد مرمي والشيخ
زكريا أحمد فما أصل هذه الكرامة ولم أطلعت
عليهم وهل كانوا علماء في الأزهر الشريف ثم
تركوه واشتغلوا في المسرح ؟

سعيد موحى

الناقد - علماء الأزهر الشريف يقولون عن
التمثيل أنه كفر والحاد وما بالك تقوى يرون في
للس القصة خروجاً عن الدين هل ترهم يرمون
أن يصموا وجوههم بالأحمر والأبيض والأسود ؟
أما هؤلاء الذين ذكرت أسماءهم فاصلهم من
لابس الجلب والقفاطين وفارقي القرآن ولذلك
اكتسبوا لقب شيخ « بوضع العمامة »

ولا كأني سمعت !!

١ - هل السيدة رتيبة رشدي متزوجة أم لا،
وإذا كانت متزوجة فمن هو زوجها ؟
٢ - هل ينوي المخرج السينمائي تفرافى وداد بك
درى أن يتلف فلم « تحت سماء مصر » كما أتلّف
فلم « نداء الله » ؟
٣ - هل صحيح ما يشاع من أن السيدة
فاطمة رشدي استأجرت تياترو برنتانيا بمبلغ
٦٠٠ جنيه في ستة أشهر تبدأ من أول يوليو وهل

معنى هذا أن السيدة مسرودة تنوي التمثيل ونفسه حمدة في المسود وجعل يحدث
المسرحية صغره ما يمكن ومحضوره على مسرح

لقد - ١ - لا أدري

٢ - زعيم « تحت سماء مصر »

وعند عزمه ستتحدث عنه

٣ - راجع « أخبار وحوادث »

أن يحب عليه

جد وهزل

١ - ماهي الشروط التي يجب توافرها في

تأليف رواية تمثيلية ؟

٢ - ماهي الشروط التي يجب توافرها في

تمثيل الدراما والتراجيدي ؟

٣ - من هو محرر صحيفة أخبار وحوادث

في الناقد ؟

٤ - من هي أقدر ممثلة الآن في مسرح

رميس ؟

الناقد - سؤالك الأول يحتاج في الإجابة عنه

إلى جميع صفحات الناقد لمدة أسبوعين على الأقل

على أننا نستطيع في كلمة موجزة أن نقول لك إن

أهم ما يجب أن يراعيه المؤلف المسرحي

أولاً - فكرة الرواية أو موضوعه، فيجعله

سهلاً غير معقد حتى « لا يحتاس » المخرج

ولا يرتبك ثم انطباقه على الحقيقة المنسوسة

والحياة

ثانياً - قوة إخراج هذا الموضوع على المسرح

زكي طليمات

لا يمكن في موضوع زو

١ - من شخصيات ووحدته

٢ - السؤال غير مفهوم أشرحه إذا أردت

٣ - ليس هذا من اختصاصات يا بارد

٤ - نخشى أن تقول لك من هي أقدر ممثلة

في مسرح رميس لنلا يعتقد يوسف بك وهبي

إنها دسيسة أو تورة زبد أن نسج ندرتها في

مسرحه، أسنه هو إذا كتب معهما على سنوات

من باريس

أليس في نية الحكومة المصرية أن ترسل

فرقة تمثيلية إلى باريس لتمثيل « مصر » وسط

لغزو أخرى إلى سعد من تحاء العالم

سمن ثم خمسة

محمد ناجي

الناقد - رفضت وزارة المعارف « نهائياً »

تنفيذ هذه الفكرة لأسباب كثيرة لأسبيل لنشرها

على صفحات الناقد وقد تأتى الساعة التي نستطيع

فيها أن نصرح بما كان يجري في الخفاء في مصر

وأن نذكر الوسائل « العير شريفة » التي

بذلت لمحاربة عضو الأرسالية العمية الأستاذ

من كبير ة المهمات سارة برنار

الى حبيبها برتون ؟

— ١ —

أيها الحبيب !

.. كم كنت أتمنى ، لو أنك كنت بجانبى هنا ؛
ساعة تسطيرى هذا الخطاب إليك ، اذا كنت
وفرت على غناء الكتابة ، ولأخفيت عنك ضعف
أسلوبى ، وعجزتصيرى عما يكتنه قلبى ، وما أحفظه
لك بين جوانحى من ممان وحب وهوى !! ولم
يحملنى أيضا على هذا التمنى المفرط حبي لك ،
وشدة خيالى وكلفى بك ، .. ولأنك أنت
وحدك العالم الذى يحيط بى ، ويملا على فراغ
قلبي ..

لقد ظننت « يابرتون » أن اقبال الناس ؛
وتدفق وفودهم على مدينة « نيس » لا يكون الا
شتاء ؛ ولذلك جئتها صيفا ؛ لارتاح من الفوضى
والجلبة ؛ ولأسمو بفكرى حيث السكينة والهدوء
الشامل ؛ ولكنى للأسف كنت واهمة غدوة
اذ أننى كلما أسير ؛ وأبنا أذهب ؛ أرى الطرقات
والشوارع مكتظة تتوج بمشاتهم . وأرى الزل
ملاى بهم — ومظمهم أمريكيون ؛ — وقد
زينوا الشارع فى المدينة بسر او يلهم البيضاء ؛
وسجنهم ووجوههم الحمراء والشفراء .. وترى
على موائد مقادير كبيرة من لحوم الخنازير التى
يخونها يشغف عظيم ؛ وتطرق مساءمك تلك
الاهجة العذبة الخيلة التى أكسبت الأمريكىين حمى
الظل والروح ؟

ذهبت فى صباح الأحد المصرم الى الكنيسة

فاذا بالهبة والرهبة مازالتا مستوليتان عليها ؛
وأجدنى الآن يا حبيبى أقرب ما أكون الى حقيقتى
آه : يا للهول ؛ فقد كان لرؤية الجماهير والجموع
المحتشدة ؛ تأثيرها فى نفسى ؛ وعملها الشديد فى
قلبي حسب عادتي .. وما أكثر ما حركت الصلوات
الحارة المتصاعدة من القلوب الى عنان السموات
كوا من شجوني ؛ وأثارت آلامى ، وأسالت
عراتى .. !

لقد كانت الموسيقى ياء برتون ؛ تكشف عن
اجادة سامية ؛ وعبقرية لا تبلفها سوى الألحان
الفرنسية القديمة .. ولقد علمت أنها من وضع
وتأليف الموسيقى البارع . « شوين » ..

لله ما يبلغ شجوها ؛ وأعذب تأثيرها ؛ فلقد
عملت فى نفوسنا بمذهب أنغامها فزراها قد استوعت
بفصاحتها كل ما هنالك من غامة وجمال سواها
من الألحان الموسيقية التى وضعها أمثال « بيتهوفن »
و « باخ » و « هاندل » . ذلك لأن السامع كاد
يسمع ويأمن أن طي نغمت هذه الألحان الدينية
الجميلة ؛ قلوبا منسحقة ؛ وافئدة متكسرة ؛ ودموعا
منهملة ؛ وعبرات مكتوبة ؛ وأسرارا أبدية
سرمدية .

١٣ ابريل ١٩١٣

« سارة »

— ٢ —

حبيبى « برتون » :

.. نسيت أن أقول لك ، فى خطابى السابق
أننى كثيرا ما لاحظت أن الاجادة والاتقان فى فن

من الفنون . يتوقفان على شروط ؛ لا يلفها المرء
ويتحصل عليها الا وتكون قد نضجت قريحته
وكنت عتريته . بواسطة متوحيه الى روحه من
فى الخيالات ؛ وبديل العواطف ؛ وسامى المشاعر
من ام الشروط التى توصل الموسيقى الى مركز
راق ؛ وتجعله يتسواء عن حدارة واستحقاق أكيد
هى أن يكون محزون اليراع . مكاوم الوجدان ؛
تكل فى قلبه ؛ أو طعن فى شرفه ؛ أو أقصى
وشرد عن وطنه ؛ وأنا أرى أن الأمر الأول
أعظم أهمية من سواء ؛

قد ترى فى تصريحى الأخير شيئا من الشنود
والفراسة — لاستغذائي الألم والشقاء — ولكن
الذى أرجوه أن لا تنظنى مخطئة . بل ثق أننى على
صواب ، فلولا الألم ما وجدت السعادة ؛ ولما نبغ ذلك
العبرى « شوين » الذى استمد من اليأس
والغربة ؛ وحنى البلاغة والاتقان ؛ وليس أعذب
على القلوب الكبيرة العالية من احتمال الآلام فى
صمت وسلام !

« سارة »

— ٣ —

أيها الحبيب !

.. أستحلفك بحبى ؛ أن تبسم معى ابتسامة
عميقة ؛ تقابل بها ذلك السؤال المهم ؛ الذى أنق
على صباح أمس ؛ والذى مارال صاحبه فى انتظار
ردى وجوابى عليه ؛

— « وهل تؤمنين ياسارة بالسما والجحيم
وبالنار والنعم ؟ »

لأدري يا حبيبى ما الدافع له على سؤالى مثل
هذا السؤال ؟ ولكنى على كل أقول اننى كثيرا
ما استمتعت أيام طفولتى بالسما بواسطة ما كنت
أقرأه فى الكتب المقدسة السماوية ؛ وكذا احترقت
بنار الجحيم بواسطة أعمال شريرة آثمة كنت
أرتسكها وآتيها . فلا بد لي اذا من الايمان بوجود
السما والجحيم !!

أجد فى شيئا من التدين ، لأننى أصبحت

أؤمن بالكنيسة ايماناً صادقا شديداً، وقد صرت
بواسطة الصلاة التي بين يدي، موسيتها، خصب
أهلها.

لأرسل حدي، أن أرى حبيباً، وس
أ. أعظم أماناً مهدى. وس
الوحدة هي العزلة، هي الموسيقى، أو هي موهب
التي نمت في فني من حرارتها ما تجعل الايمان
يسرى في أعدي، والحياة تجري مع دمائي
توحى الى قلبي بذلك. . . ففتوا. . .

كنت قد سمعت منذ نعومة أظفاري، موسيقى
«شوين» الساحرة، والكني ما كنت أهتم بها
قط، أما الآن وقد أدركت موهبته، وكبره،
وعظمته، وجلاله. . . أسعدني «شوين» قد
نبه في قلبي ميلاً فطرياً، أخذته حوادث الحياة،
وأيقظ نفسي من خمولها، وجعلها تشعر أن حمة
نفيسة تمنية. . . في نفثات ألحانه تشعر بروح
الله تملأ كل الوجود. . . كأنه بمظلمته ينتقل ويهت
بيننا ليرقب سكاننا وحركاتنا. . . ؟

يعجبني المؤلف لا كتابه. . . مع أن الكتاب
ليس إلا جملاً من أعمال المرء، ومع أن المرء
لا يسهل، . . . من موهبه، وموسيقى لا يمكن
والاستمتاع به، ما أن يحب به كل موهبة ونبيل
أيه. . . من مشعر. . . أن فيس موهبة
إلا إذا تجلت مواهب الفنان في اظهاره على الأوجه
الكاملة. . .

يقولون أن «رومه» بلاد الفن، وأنا مع
اقرارى بذلك، أقول: أن «باريس» هي البلد
الذي يدبر فيه مواهب الفنان، لذلك ترى أن
خير ألمان «شوين»! هي ما وضعها خارج
باريس، ووقعها في «باريس»! ومع أنني لم
أدق طعم النبي ولا مرارته إلا مرة في احدي الاديرة
فذلك سيد هس الذين يعرفونني مثلك اذا قلت أن
خير ما كتبته كان في منفى، فأنى حينما رأيت
البؤس ينكس لي، والشقاء يجيم علي، وأننى حرمت
من العيش في ظل وطني. . . فكرت أن أخلق
لنفسى وطناً حديداً

«ساره» . . .

٢٠

حبلى ورتون . . .

. . . بعد بلغت أوصول كاهن فديها وحديها
أني «كاهن»، وأصبح عصمتها، ورتفت لي حد
اللاغية في الاتقان، والمتانة في التعبير، يقصر
أرباب الفنون في هذا العصر عن الوصول اليها،
ذلك لانهم كانوا قديماً يعتمدون عن الطبيعة
وأحكامها في أعمالهم، بل كانوا يسمون «روح»
وعقولهم الى عالم الارواح لذلك تكاد تمس الآن
الفرق التاسع بين أمس واليوم! فالمن اليوم ليس
الاجموعة «مرقات مشوكة»، هي أشهر من السوس
الآخر أو الحشرة الخبيثة!

فلذلك ترى أن كل فنان معاصر ما الآن،
يخلط ويسلب متروكات غيره، ويشوي في محاسن
آثار سواه، مما يندرننا أن الفن الذي كان بالأمس
مزدهراً في طريقه الى التدهور والزيوال

فيجب علينا أن ننزع متنا من أمانة اليوم
ليس يدعون التنوع لانهم طغأ وبهتاناً. . . ومع
في الحقيقة، لا شيء. . . من عمل على أن
يعرفهم حقيقة امرهم، ونكشف سترهم، كان ملنا
مثل (الرجل والحية) التي جاء ذكرها في قصص
و«ظنونه» أسوب! . . . وخلاصتها أن رجلاً
رأي حية تكاد تموت برداً، فقبض عليها، وودعها

في صدره. . . وجاء أن تعود اليها الحياة، فما انتعشت
لسفته وحقت دمه بسما فاماته!

آه. . . رتون! . . . وقد لي أن أستميد
حياتي ثانية، اذا لأوقفها ووهتها على دراسة
«الانجيل» والتوراة! . . . ولعلك تسألني
«ولماذا لا توقفيها اليوم لتحقيق أمنيته!»
لذلك أرد عليك قائلة أنني لا أستطيع أن أتحلى عن
«اختيل» إلا اذا تخليت عن الحياة! . . .
فن البديهي أنني لا أستطيع أن أنقلب من «مثلة»
الى «لاهوتية»، . . . ولو فعلت لما استطعت
أن أوضح ما زال غامضاً ملتبساً على. . .

رتون . . .

أنا أعرف أنك كاتب قادر. . . لذلك تقدر أن
تكتب الى بتوسع في ذلك الصدد ولكن الذي
أرجوه أن تحاذر في كتابتك ما يثير غضب القس
. . . أن الزل هنا يا حبيبي، كلها ملأى بالسياح
لأنني أهملت التوصية قبل مجي. . . لذلك آثرت
السكنى في منزل حقير مهمل، وفي كوخ ضيق
صغير، ومع ذلك هي سعيدة ومضطحة تلك الحياة
أهلاً بالآمنة والسلام! . . .

«ساره» . . .

«عربة بتصرف»

طيط - «أسعد حنا»

صنوا المؤلفات الرئيسية ولاخيرية وجميع بوره سكاتب من مكتبة

البابيروس

«An Papyrus»

بشارع العربي نمرة ١٠ مدخل محل جروبي مصر - تليفون : ٤٦٨٢ عتبه

زيارة واحدة تقنعكم برخص الاسعار ووفرة المعروض من الكتب والمجلات

الفرنك الفرنسى يتبع مليات - أحسن الكتب بأرخص الأثمان

الكاس الاولى

— 000 —

- استلارم تدوي لي كست في امارح يا مهت ؟
- كست عند تيرة نعام يا بابا
- عند تيرة نعام لنص الليل ؟ ليه عندها وليمة ؟
- لا ما فيش وليمة ولا حاجة . انما تمللي تحنى
أقدم عندها

- عشان تساهرها والا تقولي لها حواديت
الشاطر حسن وست الحسن والجمال ؟ اسمي يانمات !
البنات اللي تخاف على كرامتها لازم تكون في بيتها
من المغرب

- ياسلام على العادات القديمة انت فاكر ان
البنات بتنهنش اعراضها في الشوارع ؟ انت فاكر
ان البنات ...

- أنا مش عاوز فلسفة كدابة ؟ ايه لزمت
وجودك لنص الليل بره ؟ تياترو . سيدنا . حواديت
عند تيرة انهم حفلة عند أبله (سخام) أنا مش
عاوز أبداً ومن دلوقت ما تخرجيش الا باذن

- بابا اسمحلي أقولك انك بتقيد حريقى وأنا
ما اقبش انك تمللي على أوامر بطلت من زمان
- الله . الله بطلت من زمان

- معلوم بطلت ؟ خلاص انتهى الحجر على
الحرية . البنات ما دام محافظة على كرامتها تروح
زى ماهي عاوزة . أما الاذن للخروج من بابا أو
ماما دي أصححت موضه قديمة

- أناح اتجنن من تبجح البنات دي . غوري
من قدامي . امشي من هنا قديم في عينك قليلة الأدب
- جرى ايه يا أبو نهات ؟ وانت بتزعى مع
بابا ليه (ياننع)

- أنا مش عار فدا ماما اسأليه هو ! آلا اذن منك
قبل الخروج دي مش مصيبة !!

- لاش مصيبة يانمات . مش مصيبة يا قليلة
التربية . انما المصيبة اني أنا أبوكي أنام بدرى وأنت
بعدي بتلات اربع ساعات



(١ . أبو النور)

- يا حسرة عليك يا بنتي تمللي مظلومة هي
يا شيخ بتطلع الا كل يومين تلاته . داما قلت
المسألة كبيرة زعلتك

- الدلع بتاعك يا وليه ح يحسرها . حليني
أعرف أربها

- والنبي ما تتجماش قوى كده . قوم بنا
تفدى كفايه عكرت مزاج البنات !!!

- يادى النايبة يانمات . انت زدت في خالص .
انت ياب سكرانه ؟

- حفلة عند الست (انصاف) سقتى مش
عارفه ايه . ليه باين حاجة ملي ؟

- باين عليك ؟ انت اتجننت ياب والاه ايه !!
- سيدك ياماما بلاش خوته . يعنى حاحد

ماما ايه ؟ انتي مش تكوني مبسوطة لما تلاقى
بنتك مفرقة ؟

- طب اتنبلي واداري . خشى نامى قبل ما يجي
الراجل يلخبط عيشتنا

- ايه . سيدك ياماما انت اللي فيهم
- اتنبلي على عينك ؟ دي بتطوح كده ليه

يا اخواتي . مالك ياب عماله تمللي شال ويمين كده .
خشى نامى جاك حوسه

- أما يا حمدي اللي يطاوعك يبق عديم عماله
صحيح

- ازاى بقى (ياننع)
- بقى يامو اشير تسكرني امارح وتقولالي دا

عصير التفاح وتقولالي كويس وتخليني أروح البيت
موتنه خالص ؟

- وبمدين عمد ايه ؟

- عملت ايه يا شيخ ؟ قعدت اترقص لماما
واتسط قدامها زى القرد

- وقتلك ايه ؟
- ولا ولا . جابتي مقيادارت علي زى عادتها

ولما حه بابا قالتله البنات عيانه من امارتك عليها
وكلامك اللي بتدهلها ليل نهار وجابت غيظها كله
فيه والراجل مسكين ما نطقش بكلمة والصبح
بعد ما حيت اداني جنبه قال عشان يصالحني ولو
كان عارف السورة ايه كان اعطاني سكينه !!!

- أنا مش قايلك يا عزيزتي ما تخافيش ما دام
ماما موجوده ... اشربي هيصي . اتبحبحي وان
وقت في ورطة ماما كنفيلة

- لا يا حمدي لا . انت شقي خالص . زيادة
حكاية امارح . أنا ماعت أأمن لك انت بتخدعني

وان اتفضح أمرى والله لأجيب رجلك
- طب تعالى هنا

- اوعي ايدك دي ...
- طب وان ما وعشش تعملي لى ايه ؟ ...

- ياسلام يا حمدي وحياتك تسيدي . ايه
ما تسكنيش كده !!!

- ماما انت رحيمه على بنتك . أنا وليه بلاش
مصيحي

- بعد العار دا يانمات اسر عليكي . بعد المصيبة
اللي حلت بأهلك أقدر أداري ؟ أقول ايه

- خدعني ياماما وأنا استسمنت له . خدعني
وأنا ضعيفة مقدرتش أفاهمه . داري ملي وحياتك

ارحمي بنتك المسكينه واستري عليها ممتوتهاش
- روحى عند اللي كنت عنده . أنا مش أملك .

أنا ما اعرفك كيش
- سافل طردني بينكر اللي حصل . حرام

ياماما تتبرى مني ؟
- أبداً انتي مش بيتي . انت مش بنتي اخرجي

من بيتي . اخرجي يا بنت الزنا !!!
الجرائد - انتحار آنسة

ألقت آنسة في العشرين من عمرها بنفسها من
نافذة بالدور العلوي بشارع (....) فحسنت رأسها

وفارقت الحياة على الأثر ويشاع ان الدافع لانتحارها
نزاع قام بينها وبين والدتها .

أبو النور
بور سعيد

فن الركوب ! ...

ولأمر ما كان على أن أذهب لاجتماع والكر .. طول المسافة ورغم ما كان من قيظ لا أفكر في ركوب الترام ولا في الرص في إحدى الأعمدة .. فقد سئمت الانتحار ..

وكنيت كما أوغل في سرائر ما كان عليه من خطأ وكما بدأت الرغبة .. ركوب تستحوذ على .. كانت تقعدني عن التسكع .. أمل في حياة قد تسكون .. مبدؤي .. غروب عنه قوة الارادة .. ويقولون أيضا انه تنجلي في مثل هذه الظروف المؤلمة .. ورحلت أبرر موقفى لما في تقوية عضلات الأرجل من مزاج .. ولما في فن الاقتداء من مزاج قد لا يستهان ..

وأخيرا .. بعد صراع ونضال كبيرين بيني وبين .. كنت في باب الحلق فلم أجد بدا من الانتصار .. أفسوس في الامر .. ورحب أقرع الحجة بالحجة والبرهان .. ولكن عشا فلم أجد حلا أرتاح له فأعمل به وفجأة انقذ الموقف

أي امره وفي حصة .. من جسم بديع أدركت ما عليه ذلك الج .. خصوصية .. وبدورى أنا الآخر قد .. فأزاء العوامل الأولى والمضاعفات الأخيرة كانت الحياة قد رخصت تماما !

وجلست أمامها رغم ضيق المنهد بالركاب لأتمتع برؤية ما فاتني من باقى (جسم الانسان) ! وفي لحظة جلوسى كان انسان آخر متأق بعض الشئ يأخذ مجلسه بجوارها .. ورغم ما كان من حر يزرق الأنفاس لا أدري كيف تحمل ما كان يسرى منها من حرارة .. فقد كنت أنا .. أنا الذي أمامها شبه محوم وقلبت الحمى بخيال رحت أحلق بأجنحته

وهذا ما رأيت على رأسي من .. لا يدعى حشره لا تحراه فقط غير ذلك العنوان خلو (وه في مر)

ومع ذلك .. كنت الى الترام ثانية .. ادلمعت العيون الخادئة العاصية .. ونجمد الوجه الناعم .. وراحت الشفتين القرمزيتين تقذف الى اجار الاثيق : احاشي يا افندي يا بارد .. استروا شويه وصفت العيون من جديد وتحولت الى .. أما نفسي (ولا فخر فلم يسق على الممدأحد غيرى) بظرة حلوة عرفت فيها الاستفانة العاصية .. وكرجل كان على أن أتدخل في الأمر وان .. نظرا لها في الدافع الأقوى لذلك التدخل .. وعذت .. تولدت احتشى .. حل في وسك دم .. يسه كده .. ثم نظرت الى وراحت .. واحد مش عايزه تسكلمه .. على دمه ويسكت

وهذا نطقت (بعد أن تأكدت من صوته خافت ولن يصل الى مسامعه)

ايه الوقاحة دى .. صحيح قد ادب أسيب له الترهوى أحسن .. اروح ماسيه انا وبلاش الثقالة دي .. يادم يلهه

وعند أول محطة قفزت من الترام وبكل سهاجة لم يستح ذلك الجار من اتباعها فلم أجد بدا من النزول فتقد أنفعا أمام ثقل ذلك السخيف

وابتعدت .. فن ابتعدا .. وفي ركن هادى .. راحت تسبه من جديد .. وهنا تقدمت وبكل شجاعة ناديت أول حوذى مر بنا وبانحاء خفيف كما يعملون في السينما) رجوتها التفصل بالركوب وما كادت تركب حتى أمرت الحوذى بالسير وعادوت الانحناء كتحية .. ولكن لم تسر العربية وذاها تدعوني للركوب خوف ذلك الجار ! فقضت وجلست بعيدا عنها في الركن

ورن صوتها ثانية ولكن في نغمة حلوة — العاصية يا أوسطى وسدت العربية تشق طريقها ولكن لسوء (ايديت) .. سوء الخط كانت تتارجح بنا في عنف فكانت تميل على مع اهتزاز العربية وأنا في حيرة لا أجد خلاصا من ذلك الموقف ! وأخيرا سرمت أن البيت قرب فقلت في نغمة حريية :

— والله ما تقدرش تقدرى أسقى عدشان حنقترق أيام كده .. وأما مش حنسى الفترة السعيدة دى أبدا ! — نفترق ؟! ليه حنسىنى ؟ يا خرايى والناس تقول ايه لما سقى عند البيت وأنا أنزل وانت تمشى بالعربية ؟ ..

ولا حاجة تنزل معايه وتدحل وتستنى ولو ه دفايق

وأدخل ازاي لا لادى ألين لا ما تخفش بنا ما يخفش دلوقت .. وماما أبدا ما تقولش حاجه .. استنا هنا يا اسطى ! وهنا كنت أمام أمر واقع .. وكان لابد من التفضل فدفعت الأجرة وتسبها ودخلنا الدور الأول وجلست وحدى في الصالون .. وبعد قليل دخلت وقد خلعت (المانتو) وظهرت في ثوب خفيف ضيق ثم عن جمال جسمها الحق .. واستأنمت حديث العربية ولكن في حرية أكثر هذه المرة وأخيرا سقطت على زراجرس واذا بالأفندي الأبيق جار الترام ! يدخل بزجاجة وأطباق .. وقد تبدلت (الجاكطة السور) بفوطة بيضاء (برده !) أنيقة

وراحت تسبه أيضا ولكن ليس بموضوع الترام هذه المرة

— برده طول عمرك حمار .. فين التدج يا بارد — الله الله .. وانا ايه ذنبى ياست ؟ خفت لا أحرع عليك و .. احرمش مالى عيبه الشلل زى اللي همى اول مره له في النقطة دي .. والالسه حاي من الرديف !

— طيب يا الله انجر واقفل الباب بلا خوته ! وافهم بقى ! !

.. ح .. مصطفى

المخطاط الفن المسرحي في إنجلترا

مديرو المسارح يتاجرون باسم الفن

التهويش بالاعلانات - عقاب النقاد

الصحف مدورها للكلام عنه وعن رواياته الى آخر هذا النوع من الاعلان بلا تمن. وقد بدأت بعض المسارح تتخذ طريقاً جديداً من الاعلان هو النشر على تحريض الجمهور على عدم حضور الرواية لأنها مخالفة للاداب داعية للردية! ومن وراء هذا التحريض تتدفق الجبهير على منعه بوجه!

جزء الصراحة

وقد نشرت هذه نجمة نفسها كلمة أوجهها في القاد في مصر ليعلموا أنهم ليسوا وحدهم الذين يلقون ما يلقون من مناسبات في سبيل كلمة صريحة ينشرونها، فالت هذه اجملة:

كثنتنا في العدد الماضي كلمة عن رواية «الأمير الطالب» ولم يكن في ثقتنا هذه رواية نسي الى اعصاب وارضاء أحد أو فريق من الناس - انما كثنتنا ما اردنا ان نذكر اليه صميرنا بما شاهدناه إلا أن دائرة المسرح اغضبنا ثقتنا الى اننا نكتب هذه الادارة لا نكتب المسرح. الخالة» وحده بل خمسة من مسارح مصر. معنيا لما رأيت هذه الادارة ان دخول بيت ودخول مسرحها جميعا كل هذا لا نسا كثنتنا ما نعتقد... ومعنى اسرع على هذا حرم من ثم نكتب لما الادارة نحن لدخول، ولم ندر أن هذا الحرمان والعودة الى التصريح لم تكن الا تهديدا تقصد الادارة من وراءه أن نسير رأينا في رواية فلما لم نعمل عادت نحرمتنا حق الدخول في مسرحها. هذا بعض ما يكتب في احقر من مسرح الانجليزية والروايات الانجليزية ألا يجد القارى، مصرى أن المسرح المصرى لا يقل عن هذا كثيراً ولا قليلاً؟

من وراءه الرواج والانتشار فلماذا ادن نطلب من مديري المسارح الشذوذ عن هذه القاعدة؟ لماذا نطلب منهم أن يصرفوا اموالهم من أجل الاداء والمتعلمين؟

اذن فعلى الذين يطلبون اعلاء شأن المسرح أن يعملوا على ذلك ليس من طريق الشكوى من قلة الروايات القيمة والاكثر من روايات التافهة التي لا قيمة لها من وجهة الفن، والشكوى وحدها لا تجدى شيئاً يجب التعهيد، نعم مساعدة الممثلين والممثلات ومديري المسارح على تحقيق هذه الغاية: كم يشكون من الذين اليوم اذا صنعت الفرقة وطهرت على المسرح رواية قيمة عطيفة، يقبلون على مشاهدتها! قليل جداً ولا شك. لقد سقط عدد كبير من روايات الموسم الماضي، لأنها ذات قيمة! فلا يقبل عليها أحد!

أثر الاعلانات

أصبح الاعلان والنشر احدى الوسائل الأساسية لرواج أى نوع من أنواع البضائع وأهمها في المسرح أصبحا روحه التي تمد الحياة. كما من رواية سخيصة وتافهة لاقت أكبر رواج بهذه الوسائل. على انما قرأه حتى من أجل أعظم رواية مهما كان نجاحها مضمونا لا بد من وسيلة تعمل ليعرف الجمهور عنها شيئاً، ولا يوجد أى عمل تجارى أكثر خطاً من المسرح حيث تفتح

شكوى الجمهور الانجليزي

تكاد المجلات المسحية الانجليزية تجمع كلها على أن المسرح الانجليزي قد خلا من الروايات القيمة العطيفة وقد اجذبت أرواحه من الفن الجميل حقاً، وقد احتفى أبطال المسرح فلم يعد يعلوه إلا شعار الممثلين والممثلات، وأن القارى، المصرى ليدعشه هذا الذى تذكره وانجترا تلك البلاد العريقة في المدنية يشكو ادباؤها والمتعلمون فيها من انحطاط الفن التمثيلى. بن وما يريدنا دهشة ان هذه الشكاوى التي نكاد نسمع صحف المجلات المسرحية هي نفس ما نشكوه في مصر والى القارى، بعض الامثلة مما نشرته اخيراً مجلة «عالم المسرح» The Theatre World

الغرض التجارى

بشكوى جمهور الاداء والمفكرين من الخاصة نكتب المسرح الانجليزي ويقولون أن منعه هذا كله هو تحول مديري المسارح من العمل على خدمة الفن الى حب الكسب وأن الفن المسرحي أصبح عملاً تجارياً.

ونقول أن على الجمهور الشاكي أولاً أن يدرك هذه الحقيقة وهي أن المسرح كعمل من الاعمال في حاجة الى الارباح كييع الاحذية والكتب واللحم، ولا أحب أن اسأنا يخيّل اليه أن طابع كتب يرضى أن يقدم على طبع كتاب ما لم ينتظر



تورة نفس

عن الروائي الروسي تشيخوف

- ٢ -

حديثنا سيكون تافهاً وإن لم يكن هناك شيء خاص
نحدث به معاً . ولكن في هذه الليلة حدث
ما لم أكن أحلم بحصوله وهو ما كان محتملاً حصوله
هذه الليلة ، أو عدم حصوله بتاتاً . فقلت بصوت
عال :

- ما أجمل الطقس ، فأجابت

- انه سيان عندي ،

فدخلت الى غرفة الاستقبال ، وكانت ماري
واقفة كما كانت من قبل بقرب المدفأة وبداها
خلف ظهرها تفكر في أمر ما فسألها
- لم هو سيان عندك

- لأني أشعر بملل ، انك لا تشعر بهذا الملل
الا اذا كنت بعيداً عن صديقك ، لكنني أبداً
ملولة . ومع ذلك فهذا شأن لا يهيك

جلست الى البيانو وعزفت بعض مقاطيع
منتظراً سماع ما عساها تقوله ، فقالت وهي تنظر
الى غاضبة وقد ظهرت كأنها على وشك البكاء
من الملل

- أرجو أن لا تتكلف في معاملتي ، انت
كنت راغباً في النوم فتفضل ، انك لست ملزماً
بأن تصحب زوجة صديقك وأنت تشعر بملل ،
لا أريد منك تضحية فتفضل بالذهاب

بالطبع لم أذهب الى الفراش وخرجت هي الى
الشرفة بينما بقيت أنا في غرفة الاستقبال أعزف
على البيانو نحو خمس دقائق ثم خرجت أنا أيضاً
فوقفنا معاً في ظل الستائر ، وكان السلم من تحتنا
يسطع عليه نور القمر ، وكان ظل الأشجار ممتداً
فوق أحواض الزهور والرمال الصفراء التي تغطي
الطرق ، وقلت

البضتين الجليتين وأحاول أن اقرأ شيئاً ينم
عما وراء نظرتهم ثم ابتسمت لحظاً من بهاء ونظرت
الى وقالت

- أنت كئيب في غيبة صديقك

- يكفيني حفظاً للصدقة ان آتي هنا مرة في
الشهر لكنني في الغالب آتي هنا مرة في الاسبوع
ولما قلت ذلك قمت وسرت الى الغرفة من جانب
آخر وقامت هي الاخرى وتوجهت صوب المدفأة
وقالت وقد رفعت عينيها الواسعتين ونظرت الى
- ما قصدك بقولك هذا

فلم اجب

فقالت بعد ان اطرقت لحظة

- ان ما تقول ليس حقاً أنت لا تأتي هنا الا
من أجل ديمتري بترفش وهذا ما أسرله ، ان
الانسان قلبي يرى مثل هذه الصداقة في الوقت
الحاضر

ففكرت غير واحد جواباً ثم قلت :

- ألك في جولة في الحديقة

- كلا

خرجت الى الشرفة وقد اتابقتي هزة عصبية
في جميع أجزاء جسدي ولقد كنت معتقداً ان

وصلنا البيت فجلسنا الى مائدة العشاء . كانت
ماريا سيرجفنا تضحك وتثنى على ما اشترينا ،
كان لشعرها جمال لم أر نظيره ولم أر ابتسامتها
في امرأة غيرها ، كنت أراقبها ، وأحاول أن أجد
في كل نظرة أو إشارة منها أنها لا تحب زوجها
وأحسب أنني وجدت هذا

وسرعان ما كانت ديمتري بترفش يغالب
الناس ، بقي معنا بعد العشاء نحو عشر دقائق
ثم قال :

- سأترككما ، يا صديقي ، على أن أنهض
الساعة الثامنة صباحاً ، أعذر اليكما

قبل زوجته بخنان وضغط على يدي ممتشاشاً كراً
وأكد على أن أزوره في الأسبوع القادم ، أما
ماريا فن عاداتها السهر ولا أدري لماذا كنت فرحاً
لبقائها معي هذا اليوم فلما تركنا وحدنا قلت لها
- الآن سوف تتكلمين وتعزفين لي قطعة على
البيانو

جلست الى البيانو وعزفت ولا اذكر أية قطعة
وما كنت واعياً سماع الموسيقى تلك الليلة
ولكن سألتها هذا لأنني لم أكن أدري كيف
أبدأ المحادثة جلست الى جانبها وأنا أقرب يديها

ولما وجدها اخذها بيديه ووضعها على رأسه
ثم نظر الى وجهي المضطرب فالى قدمي ، وقال
في صوت غريب ، صوت أجش لم اعهد فيه
- احسب انه خير لي ان لا افهم شيئاً .
ان كنت فهمت شيئاً فهنئاً لك ، ان كل شيء
مظلم امام عيني

ومضى وهو يسعل ، ورأيت بعد حين يخرج
نفسه الجياد ، كانت يدها ترتجفان ، كان مهتاج
الاعصاب وينظر الى البيت من حين لآخر ، ثم
قضى الى الجواد ومضى مسرعاً

بعد حين مضيت انا ايضاً ، وكانت الشمس
قد ظهرت وانقشع الضباب من فوق الاغصان
والاشجار ، وكان على مقعد السائق في العربة
التي اقلنتي قد جالس « الاربعون شهيداً » وهو
يهذي بكلماته كمعادته

- اني حر طليق ، انا رجل شريف
اربي ما كان في نفس ديمتري من رعب ،
ذكرت ما مر بي هذا المساء ، وبقيت اسائل نفسي
- لماذا فعلت هذا ؟ لماذا اتبعي الامر الى
هذا الحد ؟ لماذا احببتي انا ولم تحب اي انسان
آخر هذا الحب العميق . ولماذا ترك قبعتي في
غرفتي حتى يأتى لأخذها ؟
ومضيت توالى بطرسبرج ، ومن ذلك الحين
لم ار ديمتري ولا زوجته ، وقد غابت انهما لا
يزالان معاً . محمود عزى

أطرح هذا الفكر من رأسي ، وساءني اني أستطيع
هذا من غير كبير عناء وانها تتخضع في كثير من السهولة
لسكن ، على غرة جمعت وقع أقدام ، رأيت
شيخ رجل متوسط القامة ، كان « الاربعون
شهيداً » ثم جلس على مقعد وهو يتنهد بصوت
عال ، ثم نام . وعاد فقام الى مقعد آخر ونام ثانياً
الا أن رطوبة الليل والبرد حالاً دونه والنوم . .
وجمته يقول

- آه ! الحياة ! ثقيلة ومرة
وذكرني هذا بما سمعته اليوم من اعتراف
صديق عن حياة ثقيلة ومريرة أيضاً ، فتركت
مكاني وذهبت الى المنزل وأنا اذكر أن الحياة مريرة
كما يقول ، اذن حق للانسان أن لا يقدر لها شيئاً
وأن لا يخضع لها ، ولترغم الحياة أن تخضع لارادتك
فان ابستمت لك يوماً فانهز فرصتها ولا تبقى على شيء
كانت مارياً واقفة في الشرفة فافترت منها
وضممتها الى ذراعي دون أن أفوه بكلمة وجمعت
أقبل جبينها وخديها وعنقها

كنا في غرفتي ، قالت انها أحتنى لا أكثر من
عام مضى ، أحتنى حبا شديداً ، توسلت الى أن
افر بها من هذا البيت ، ذهبت بها الى النافذة
لأرى وجهها في ضوء القمر وكأنما خيل لي ان
ما أرى ليس الا حائلاً جميلاً ، فضممتها الى صدري
بقوة حتى أتبين الحقيقة ، الا اني كنت أشعر رأسي
يكن بعيداً في أعماق نفسي ، وكأنني كنت أشعر
في حبسها لي بشيء يشبه ما أشعر به في صداقتي
لديمتري ، كان حبا عميقاً ، ملؤه الدموع والتأوهات
وما كنت أود ذلك ، لا - لا أريد دموعاً ، لا
حديث عن آمال ، ولا عن المستقبل . ليلق هذا
القمر أشعته علينا ثم ، كفى ، في الساعة الثالثة
خرجت من غرفتي وبينما انا واقف عند الباب انظر
خلفها ، وهناك في آخر الطريقة ظهر ديمتري ،
فارتجفت لمراه وافسحت له الطريق ، ورأيت كل
جسمها يرتجف ارتجافاً ، ومشي هو ، ثم جاء الى
غرفتي وعلى فمه ابتسامة غريبة ، وقال دون أن
ينظر الى

نسيت هنا قبعتي أمس

- اني أنأادر البيت غداً . فقالت بسخرية :
- طبعاً ، اذا لم يكن زوجي هنا فذلك لا يستطيع
البقاء . يمكنني أن أتصوركم تسكون تعيشا اذا
أحببتي . أنتظر ، فستأني يوماً ما ألقى بنفسي
على صدرك ، وسأرى كيف يرتسم الخوف على
عجياك وأنت تهرب مني ، سيكون ذلك للذيذا . .
كانت في كلماتها وكان في وجهها ما يدل على
غضب الا ان في عينيها نظرة هوى وغرام ، كنت
من قبل أنظر الى هذه الخلقة الفدانة نظرة حب ،
أما الآن فاني رأيت لأول مرة جمالاً لم أشهده من
قبل ، طراً بيالى لأول مرة أن أضمرها الى صدري .
ان أفس شعرها الذهبي ، ولسكني ضحكت لهذا
الحاضر وأنعمضت عيني ، وقالت :

- جاء وقت النوم ، انه ليل هاديء ، فقات
ضاحكا
- لا رغبة لي في ليل هاديء ، وقات وأنا
اتبعتها الى غرفة الاستقبال

- اني سأأمن هذه الليلة ان كانت هادئة ،
وضممت على يدها وقد رأيت على وجهها انها
فهمت ما يحول بخاطري وكأنما سرني هذا
ذهبت الى غرفتي وكانت قبعة صديقي ديمتري
موضوعة على منضدة هناك وقد ذكرني هذا
اخلاصه لي ، وحينئذ أخذت عصاتي ومضيت
الى الحديقة ، وقد تكاثف الضباب وكأنني المح
الآن أشباح السحب المتجمدة السابحة في كل مكان
ألمحها هنا كما رأيتها منذ حين على النهر

شاهدت في هذا الليل كل شيء واضحاً ،
حتى أوراق الاشجار وقطرات الندى ، وكان
كل شيء هناك يبسم لي في سكون عميق ، مررت
أمام المقاعد الخضراء فذكرت كلمات شكسبير في
احدى رواياته « ما ابدع ضوء القمر فوقك أيها
المقعد »

كان هناك مكان مرتفع في الحديقة فذهبت
اليه وجلست هناك ومررت شعور جميل ، عرفت
اني لا أستطيع يوماً ما أن أضمر جسمها البديع بين
ذراعي ، أقبل جبينها الوضاء ، واني لأود ان

مطبعة الجامعة البشلاوي وشركاه

بشارع منصور بجوار محطة حلوان

مستعدة لعمل كل ما يطلب منها

من جميع أشكال الطباعة

أكبر ورشة لعمل الكراريس والظروف

نظافة تامة في طبع المجلات والكتب

أسعار معتدلة



النجاح العظيم فى السينما - سعاد الغجرية

أول فلم مصرى تعمل فيه نخبة من كبار ممثلى وممثلات المسرح المصرى

يعرض فى سينما المتربول من ١٦ مايو

بادروا بحجز محلاتكم